



مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري

توثيق برنامج الأمّ الدليل

إعداد:

طاقم برنامج الأمّ الدليل

وطاقم مؤسسة برامج الطفولة

2023

المقدمة

إعداد

طاقم برنامج الأمّ الدليل

وطاقم مؤسسة برامج الطفولة

لا شكّ أن التربية في مرحلة الطفولة المبكرة من أصعب المهام الملقاة على عاتق الوالدين. وفي كثير من المجتمعات المهمشة تُلقى هذه المهام على عاتق الأمّ التي تعدّ طفلها للحياة.

من منطلق فلسفة عمل المؤسسة التي تعتمد على بناء القدرات المحلية في جميع برامجها؛ نبعت فكرة برنامج الأمّ الدليل بهدف مساعدة الأسر الأقل حظاً في إعداد الطفل لتوقعات المدرسة من إكساب الطفل ثروة لغوية، مساعدته للتفاعل مع أقرانه وإعداده للتفكير المجرّد، لذلك يتم إعداد أمهات قيادات من نفس الحي لمساعدة أمهات وأسّر من حيّهن، لإعداد الطفل للمدرسة، ثم للحياة، إضافة إلى العمل الإرشادي الأسري ومساهمة المرشّحات في التنمية المجتمعية.

اكتسبت المرشّحات التمكين الذاتي، الأسري والمجتمعي، وتابعن دراستهن واشتركن في العمل المجتمعي التطوعي، فكان لهن دور أساسي في منهجة العمل التطوعي من خلال تكوينهن للجان المجتمعية من أجل خدمة المجتمع المحلي.

لقد ارتأت المؤسسة إعداد مادة توثيقية لفلسفة عمل البرنامج، ومساق إعداد الأمّ الدليل، ومركبات البرنامج المختلفة، التي تتماشى مع النظرة الشمولية التكاملية لفلسفة عمل المؤسسة، بالإضافة إلى مواد مهنية أخرى ووسائل تساعد المركزة على القيام بدورها.

التعمق في هذا الإصدار يساعد على توجيه العمل في البرنامج مع السند المهني، وتنفيذ جميع مركباته مع الاستعانة بالمواد المهنية التي تساهم في تنفيذ العمل، وإتاحة الفرصة للمهنيين للاطلاع على توثيق مراحل ومركبات برنامج الأمّ الدليل والاستفادة منها.

وفي النهاية، تشكر مؤسسة برامج الطفولة جميع من ساهم ورافق البرنامج وتطوره، من إدارة وكتابة وتحرير وتقديم مشورة منذ من بداية العمل في العام 1979 وحتى 2023.

فريد أبو غوش

مدير عام مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري

تركيز ومتابعة: رشا القاق، مديرة مجال التدخل الأسري

استشارة وتحرير: د. روزلاند كريم دعيم

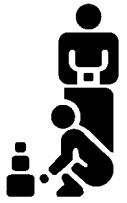
طاقم الكتابة: رشا القاق، سحر العيسوي، فريد أبو غوش، ليلي حمدان، مها لتعامرة، يسرى محمد

قرأ المواد: شفيقة جهشان، نبيل ياسين

ساهم بالكتابة، في السابق: جوزفين القلق، رياض طيبي، سحر حمدوني، وفاء غزاونة (طيّب الله ثراها)

بتمويل من

Caritas Germany



مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري

The Trust of Programs for Early Childhood Family and Community Education

Tel: 02-6260836

Fax: 02-6260837

P.O.Box 51303 - Jerusalem

E. mail: trust@trust-programs.org

Website: www.trust-programs.org

Youtube: Trust of Programs

Facebook: Trust of Programs for Early Childhood Family and community Education

print@emerezian.com

Tel: 02-2343420

نبذة تاريخية عن برنامج الأم الدليل

انطلقت فكرة البرنامج سنة 1978 عندما توجهت مدرسة ثانوية في القدس طالبة مساعدة لطلاب في المرحلتين الإعدادية والثانوية الذين يعانون تديناً في التحصيل الدراسي.

بعد الدراسة تبين أن معظم الطلاب ذوي التحصيل المتدني يعيشون في بيئة مهمشة، لا تتوفر فيها الوسائل والمحفزات للطفل لإعداده للمدرسة. ومن المعلوم أن هنالك تبايناً بين ثقافة الأسرة التي هي وكيل التنشئة الأساسي، إن لم تكن الوحيدة في هذه البيئة المهمشة لإعداد الطفل للمدرسة، وبين ثقافة المدرسة. نركز هنا على بعض إفرزات هذا التباين الفعلية والبسيطة ولن نتطرق إلى مجمل التباين بين الثقافتين.

تتوقع المدرسة من الطالب في الصفوف الدنيا أن تكون لديه مفردات لغوية تساعده على الاتصال في المدرسة، وفي كثير من الأحيان الأسرة لم تتجح في إكساب الطفل مفردات لغوية واضحة وكافية، ما يؤدي إلى ضعف في التعبير. تتوقع المدرسة من الطفل أن يبدأ بالتفكير المجرد، بينما تعتمد الأسرة على التفكير العيني الملموس، هذه الصعوبات الفكرية واللغوية تؤدي إلى صعوبة أكبر في قدرة الطفل على التعبير عن نفسه. تتوقع المدرسة من الطفل بعض الاستقلالية، ولكن التربية البيئية تساعد على الخنوع والطاعة مما يؤدي إلى صعوبة في التكيف. أضف إلى ذلك أن المدرسة تتوقع من الطفل أن يحاول الاكتشاف، والأسرة في الكثير من الأحيان قمعت محاولات الطفل للاكتشاف والحركة، لضيق المساحة في المنزل والبيئة المحيطة والخوف على القلة القليلة من محتويات المنزل.

هذه بعض الظواهر التي أدت إلى حالة من الغربة بين الأسرة والمدرسة والتي دفع ثمنها الطفل. من تحصيل متدن متراكم بسبب سياسة الترفع التلقائي في معظم المدارس مما حتم على المؤسسة التفكير في جسر الهوة بين المدرسة والأسرة، وكان برنامج الأم الدليل أحد هذه البرامج الرئيسية لإعداد الطفل الفلسطيني لحياة أكثر نجاحاً.

بدأت مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري بتأسيس رياض أطفال من سن 3-5 سنوات في حارة السعدية داخل أسوار القدس وتأهيل طاقم المربيات للتعامل مع الأهل كشركاء في العملية التربوية في الروضات وإعدادهم لتبني فلسفة تعلم تستند إلى المشاركة مع الأهل في إطار التعلم النشط والحواري مع الأطفال لتهيئتهم للمدرسة من جهة، وإعداد برنامج التدخل المباشر مع أمهات أطفال الرياض اللواتي لديهن أطفال دون الثالثة في المنزل من جهة أخرى، من أجل تحضير أطفالهن للروضة ومن ثم للمدرسة.

تم إعداد هذا البرنامج انطلاقاً من فلسفة عمل الطاقم المهني المبني على طاقات وقدرات المجتمع المحلية، مما يتطلب تدريب وإعداد امهات في مجال التنشئة ورعاية الاطفال من مرحلة الحمل إلى 3 سنوات، ليصبحن سناً مهنيًا وعاملات في البرنامج، حيث يرشدن أمهات أخريات من الحي نفسه.

تم اختيار اسم الأم الدليل للبرنامج وللأم التي تعمل كسند مهني لأمهات أخريات، ولهذا المصطلح معانٍ واسعة ودلالات لغوية.

5

القسم الأول: خلفية البرنامج

نبذة تاريخية.

5

الإطار النظري.

9

القسم الثاني: مركبات البرنامج

دورة إعداد الأم الدليل التأسيسية.

19

دورة تدريب الأم الدليل قبل العمل.

27

تدريب الأم الدليل أثناء العمل.

31

الإرشاد البيئي.

33

تدريب موجّهات المجموعات.

36

الإرشاد المجموعاتي.

38

العمل المجموعاتي لتمكين الوالدين.

39

مجموعة الأم والطفل «نلعب معاً».

43

المركزة المحلية.

47

المركزة القطرية.

49

القسم الثالث: الملاحق

كيف تم تحديد الفئات المشاركة في البرنامج؟

بعد الدراسة انطلق البرنامج من فلسفة أن لكل أسرة خصوصية، ما ينطبق على أسر لا يلائم كل الأسر لذا قسمت الأسر إلى ثلاث فئات:

1- **الفئة الأولى:** تمتاز الأسر بالاستقرار الاجتماعي ولدى الأمهات القدرة على تربية الأطفال من الناحية التعليمية، كذلك يتمتعن باستقرار أسري، ولديهن الرغبة والقدرة على التعلم، والاستعداد للعمل التطوعي (مع أن الأم تتلقى مبلغاً رمزياً بدل ساعات عملها)، رغبة مساعدة أمهات أخريات، كذلك تتميز بدافعية للتعبير. تم تأهيل أمهات من هذه الفئة لكي يستطعن إرشاد أمهات في الحي الذي يقطن فيه.

2- **الفئة الثانية:** أسر تعاني مشكلات أسرية متعددة، لكنها ما تزال أسراً وظيفية، حيث تتمتع بالاستقرار الأسري، فإن الأمهات بحاجة إلى إرشاد وتوجيه في رعاية وتربية الأطفال، ولديها الاستعداد للتعلم وتلقي المعلومات التربوية المساندة، ولديها كذلك استعداد لتقبل التدخل البيئي ولديها أطفال في المرحلة العمرية من الولادة إلى ثلاث سنوات. هذه الفئة هي الأسر التي تم اختيارها للإرشاد البيئي.

3- **الفئة الثالثة:** أسر غير وظيفية، لا تلائم التدخل من قبل الأم المرشدة، وهي بحاجة إلى أخصائي اجتماعي ونفسي للعمل معها وتحضيرها للبرنامج. وقد تم في تلك الفترة توظيف أخصائيات اجتماعيات للتعامل مع هذه الفئة. انطلاقاً من رؤية المؤسسة أنه ليس هنالك إنسان لا يصلح العمل معه، ولكن هنالك أسلوب تدخل أقل نجاعة لهذا، فأى تدخل أسري أو فردي يجب أن يعتمد على دراسة مهنية تلائم التدخل مع الأسرة، ولا يتم ملاءمة الأسرة للتدخل. استكمالاً لهذه الرؤية تم الاعتماد على أمهات من الحي نفسه للقيام بالإرشاد لأنهن أقرب اجتماعياً ونفسياً للأمهات المرشدات في البيوت.

تتلقى الأمهات الدليل المرشدات التأهيل والتدريب المستمر والإرشاد من متخصصات في مجالات العلوم الإنسانية والخدمة الاجتماعية، ويعتبر الإرشاد المستمر للسند المهني حجر الأساس والقيمة المضافة للبرنامج.

ماهية برنامج الأم الدليل

تعريف: الدليل (اصطلاحاً) وفقاً للقاموس المحيط.

الدليل ما يستدل به، وفي حديث عن علي (رضي الله عنه) في صفة الصحابة (رضي الله عنهم) «ويخرجون من عنده أدلة»، والأدلة جمع دليل أي يخرجهم بما علموا ويدلون الناس عليه، والدليل في الصحراء الناقة التي تدل قافلة الجمال على الطريق. من هنا، فإن الأم الدليل هي قائدة اجتماعية ووكيلة تغيير اجتماعي بكل أبعاده.

برنامج الأم الدليل - في مؤسسة برامج الطفولة:

هو برنامج إرشادي أسري تمكيني تنموي يعتمد على الإرشاد من أم إلى أم- من الأم التي شاركت في دورة إعداد وتدريب واكتسبت مهارة إرشاد بيئي فردي للأم الحامل من الشهر السابع حتى سن 24 شهراً وإرشاد جماعي من قبل الأم الدليل التي اكتسبت المهارات الإرشادية والحوارية اللازمة للعمل مع مجموعات أمهات تم اختيارهن من الأمهات اللواتي أنهين الإرشاد البيئي والاستمرارية معهن للتعامل مع أطفالهن من سنتين إلى ثلاث سنوات، بطريقة تراعي الشمولية والتوازن في مجالات النمو والتطور وتغذية الطفل. وقد أخذ البرنامج كذلك منحى التوعية الأسرية بواسطة الرسائل التربوية الوالدية لمشاركة الأب، مما انعكس إيجاباً من حيث التمكين الذاتي والأسري والمجتمعي، وهذا أدى إلى التغيير والتحول في العلاقات الأسرية.

وقد أفرز العمل في البرنامج مدلوله اللغوي القيادي، حيث أصبحت الأم الدليل تقوم بدور تطوعي في المجتمع المحلي وأصبحت في معظم الحالات نموذجاً تقتدي به أسر أخرى في الحي. بعد أن خرجت الأم الدليل للعمل مدة من الزمن، منهن من أنهين تعليمهن الجامعي وأصبحن شريكات فاعلات في التنمية المجتمعية.

بالإضافة لذلك يتضمن البرنامج العمل على إرشاد مجموعات (الأزواج) و (مجموعة الحماة والكنة) و(الجدات) بالإضافة إلى العمل مع مجموعات (الأمهات وأطفالهن- نلعب معاً- من ثلاثة شهور إلى ثلاث سنوات، ومجموعة رسائل الوالدية).

يتماشى برنامج الأم الدليل مع الظروف الطارئة، بحيث تعمل المركز القطرية ومركزات البرنامج بالتخطيط مع الإدارة في كيفية التدخل وقت الازمات، وهذا من خلال العمل التكاملي الشمولي في مؤسسة برامج الطفولة. ومثال على ذلك، في فترة انتشار جائحة كورونا ورغم التحديات في العمل الميداني منذ انتشار الفيروس إلا أن الالتزام الأخلاقي والمهني للاستمرارية في الحفاظ على رؤية المؤسسة وإيمانها في العمل مع المجتمع في ظل الضغوطات والأزمات أدى لوضع خطط بديلة للاستمرار مع الفئات المستهدفة عن طريق استخدام التطبيقات الرقمية مثل تطبيق الواتس اب، الزووم والاتصال الهاتفي. من أجل استمرارية العمل ونتيجة نجاح استخدام هذه التطبيقات تم التخطيط من قبل إدارة وطاقم المؤسسة لعقد سلسلة لقاءات توعوية أسبوعية من بداية كانون الثاني 2021 عبر تطبيق الزووم مدتها ساعتين والهدف منها هو مساعدة الأسرة على إحداث توازن أسري نفسي اجتماعي والشعور بالأمان، وتوجيه الأهل لاتباع أساليب ومهارات وقائية والتعامل مع الضغوطات، وتوجيه المشاركين للخط الاستشاري.

وهذه التجربة الأولى للمؤسسة في الوصول لجميع الفئات في مختلف المناطق التي نعمل بها حيث تم تنفيذ 26 لقاء لغاية كانون الأول 2022، تم تقسيم اللقاءات على نحو التالي:

- لقاءات حول: الشاشات الإلكترونية، التعليم الإلكتروني، الألعاب الإلكترونية، المواقع الخطرة وكيفية الحماية منها، الابتزاز الإلكتروني، تأثير الإدمان الإلكتروني، الترندي الإلكتروني.
- لقاءات حول: تعريف العنف وأنواعه، العنف الأسري وتعارضة مع مفهوم الأسرة، دائرة العنف والتدخل في مراحلها المختلفة، التركيز على علامات العنف النفسي والجسدي والاجتماعي، آليات مكافحة العنف وبدائل في التربية، عرض مسرحي، لقاءين للتعامل مع المراهقين في ظل الضغوطات، دراما، كيفية تعامل الأهل مع المراهقين، التعامل الإيجابي مع الأطفال، مخاطر التدخين الإلكتروني.
- تم تسجيل اللقاءات وإدراجها عبر قناة المؤسسة في اليوتيوب **Trust Of Programs**.

تقيم اللقاءات من خلال برنامج دوكس ومن خلال الاستمارة المرفقة لكل لقاء، فحصلنا على معطيات حول نسبة المشاركين، انطباعاتهم عن كل لقاء وملاحظاتهم واقتراحاتهم للتطرق لمواضيع أخرى.

مناطق عمل البرنامج:

لم يقتصر البرنامج على العمل في القدس، حيث بدأ في نهاية السبعينيات من القرن الماضي وانطلق من القدس إلى الرملة واللد أولاً، ومن ثم إلى الشمال في حيفا وعكا وترشيحا، ونابلس والجنوب في النقب وغزة، وقرى وشمال غرب القدس (بدو وبيت عنان وبيت سوريك والقببية وقطنة والجيب والجديرة وبيت دقو وبيت إجزا). وفي خارج الوطن تم تدريب طاقم من مصر في مركز تدريب إمبابة، وآسن في ألمانيا، حيث تم تنفيذ البرنامج وما زال العمل فيه مستمراً في الوقت الحالي.

وكأي برنامج تدخل مهني تعتمد المؤسسة نوعين من التقييم: التقييم البنائي الذي ينطلق من العمل المجتمعي، سيرورة تعتمد التقييم المستمر للأداء الميداني، للوقوف على الإنجازات وكيفية التعامل مع التحديات الميدانية التي تواجه العاملات في البرنامج، لبناء الخطط الفاعلة والملائمة للاحتياج المجتمعي. هذه المرونة ضرورية كي تتناغم مع الحراك المجتمعي من جهة والاستجابة لخصوصية المناطق المختلفة، مما استدعى تطوير وتعميق فحوى المواد التوعوية المقدمة في مجال الإرشاد.

النوع الثاني من التقييم هو التقييم التلخيصي والذي يقيس مدى تحقيق أهداف البرنامج المحلية من (3-5) سنوات. والذي من نتائجه استمدت مركبات البرنامج.

وتم إدراج برنامج عبر موقع جوجل وهو برنامج دوكس في بناء استمارات تقييمية لبرنامج الأمّ الدليل، وتم تطبيق ذلك منذ عام 2019، وتطور ليشمل استمارات أنشطة البرنامج. ومع انتشار جائحة كورونا كان لا بد من إيجاد بديل عن تعبئة استمارة متابعة ميدانية للإرشاد البيئي، بسبب توقف الإرشاد البيئي الوجيه في تلك الفترة وتحوله للإرشاد البيئي عن بعد من خلال تطبيق الزووم، الواتس اب والاتصال الهاتفي، لذلك تم إدراج استمارة تقييم الإرشاد عن بعد عبر برنامج دوكس، ويتم تعبئة الاستمارة من قبل الأمّ الدليل، وتم إدراج استمارة تقييمية للأيام الدراسية الوجيهة وعبر تطبيق الزووم.

الإطار النظري

يتكون المجتمع من العديد من المؤسسات الاجتماعية، التي لها دور في تنظيمه واستمراره والحفاظ على موروثه الثقافي، والقيام بدور التنشئة للأطفال. ومن هذه المؤسسات الحضانات والروضات والمدارس والوسائل الإعلامية المقروءة والمرئية والمسموعة. ولكن تعتبر الأسرة من أهمها في التأثير على نمو الطفل وتنشئته، لا سيما وأنها تضطلع بالدور الرئيس والأكثر أهمية في رعاية الأطفال، حيث توفير الحاجات الأساسية للبقاء كالمأكل والملبس والأمان وتربية الأجيال وإعدادهم للمستقبل، بطريقة تتوافق وتتسجم مع القيم والمعتقدات والعادات والمفاهيم المجتمعية. لذا فإنه يتوجب إسناد ودعم الآباء والأمهات وأفراد الأسرة كل حسب دوره وجنسه وسنه، لتتمكن من القيام بوظيفتها بالشكل المناسب كونها وحدة رئيسة في تكوين المجتمع.

لذا فإن برنامج الأمّ الدليل يعمل لمساعدة الأسر الفلسطينية، بخاصة الأمهات سواء خلال الزيارات البيئية الإرشادية للأمهات أو أثناء اللقاءات الجماعية لهن، توعيتهن في تربية ورعاية وتنشئة الأطفال ضماناً لنمو سليم متوازن جسدياً واجتماعياً وذهنياً وعاطفياً للأطفال، ابتداءً من الميلاد وامتداداً إلى السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل. مع مراعاة النظرة إلى نمو وتطور الطفل بطريقة شمولية تتضمن جوانب النمو والتطور الذهني والاجتماعي والعاطفي والحركي واللغوي، ضمن الإطار الثقافي الاجتماعي، إضافة لتمكينهن ذاتياً وأسرياً ومجتمعيّاً.

يستند برنامج الأمّ الدليل إلى بعض من جوانب نظريات علم النفس التطوري والنظريات التربوية والثقافية الاجتماعية التي تتلاءم مع مضمونه التربوي المتعلق بتربية ورعاية الطفل من الميلاد وحتى السنوات الثلاث من عمره، حيث الاهتمام بمراحل تطور ونمو الطفل لما لمرحلة الطفولة من أهمية في حياة الانسان. هذا ما أكدته عدد من كبار علماء النفس والاجتماع وعلى رأسهم فرويد، صاحب المدرسة التحليلية.

المدرسة التحليلية- فرويد:

يرى فرويد أن للطفولة أهمية كبيرة في تشكيل صفات الإنسان وشخصيته، معتبراً أن علاقات الكبار الاجتماعية تنتظم وفقاً للعلاقات الأسرية الأولى، فهو يعتقد أن كل شخص يمر عبر سلسلة من المراحل النمائية وهي مراحل جنسية تتميز كل مرحلة منها بتركيزها على منطقة معينة في الجسم، والتركيز يتم على المراحل الثلاث الأولى التي تدخل في نطاق البرنامج وهي:

1- المرحلة الفموية: والتي يكون فيها الفم الوسيلة الأهم لإشباع حاجات الطفل الفسيولوجية منها والنفسية كحاجته إلى الطعام والحب والإحساس بالأمن، وجميعها يلبها حضان الأم، وتمتد هذه المرحلة منذ لحظة الولادة حتى عمر سنتين تقريباً. لذلك على الأم أن ترضع طفلها رضاعة طبيعية، ما يوفر له الإحساس بالأمان والحنان وتنمية العلاقة الحميمة بينه وبين أمه ويسهم في إشباع رغباته المرتبطة بهذه المرحلة.

2- المرحلة الشرجية: حيث يصبح الانتباه مركزاً على التبول والتغوط، وتمتد من سنة ونصف إلى ثلاث سنوات، وهي ما نسميها «مرحلة التنظيف»، حيث يطور الطفل عادات خاصة خلال عملية التبرز

ترافقها تطوير القدرة على السيطرة على العملية. ومن هنا نرى ضرورة الاهتمام بتعريف الوالدين بخاصة الأم بمراحل نمو الطفل الجنسية وخصائص كل مرحلة وأهمية توفير بيئة تعلم آمنة للطفل. حيث إن برنامج الأمّ الدليل خصص باباً في كتاب الإرشاد البيتي حول كيفية تعويد الطفل على المبوّلة (النونية) مع توضيح للمراحل التي يمر بها الطفل، وعلى الأمّات عدم استخدام القسوة عند تدريبه على تنظيم عملية التبرز حتى لا يعود إلى النقص إلى المرحلة الفمية السابقة، فيمص الإصبع أو يقضم أظافره.

3- **المرحلة القضيبية:** والتي تبدأ من بداية السنة الثالثة من عمر الطفل حيث يبدأ الطفل بالانتباه إلى الاختلاف بين الجنسين، ويأخذ في طرح الأسئلة التي تسميها بعض الأمّات «الأسئلة الحرجة» مثل من أين أتيت؟ أو كيف دخلت إلى بطنك؟ وغيرها... ويرى فرويد أن عدم إشباع وتلبية احتياجات الطفل في أية مرحلة من هذه المراحل يؤدي إلى نشوء مشكلات نفسية في المستقبل. فالعصبية التي تواجه فيها معظم الأمّات الأطفال أثناء عملية التنظيف من ضرب وصراخ وتأنيب وإشعاره بالذنب لتوسيع الأرض أو الفراش، والتشدد والمبالغة في مفهوم العيب، وتفسير الأطفال من هذه المنطقة بالجسم، باستخدام مصطلح النجاسة والقذارة وغيرها، لها انعكاس خطير على مستقبله.

ماسلو

ركز ماسلو دراسته على تحديد وترتيب حاجات الإنسان بشكل عام، وقد توصل إلى أن حاجات الإنسان سبع رتبها في سلم شهير داخل هرم عرف باسمه، واضعاً الحاجات الفسيولوجية «العضوية» في قاعدة الهرم كحاجات لا يمكن الاستغناء عنها، كالتنفس والطعام والشراب والنوم والإخراج، يليها الحاجة إلى الشعور بالأمن والبعد عن التهديد والخطر، والحفاظ على سلامته وصحته، كحاجته للمسكن والبيت والأمن الأسري ما يبعد عنه الخوف، يلي ذلك في السلم الحاجات النفسية أي تلك التي تهتم بمشاعر الإنسان وأحاسيسه، كالحاجة إلى الحب والقبول من الآخر، والاحترام والتقدير، ثم حاجته إلى تحقيق الذات والمعرفة.

وقد أجمع العلماء على أن أي نقص أو عدم إشباع لحاجة من هذه الحاجات يسبب توتراً في حياة الفرد ويسبب له الألم والمعاناة، ويؤثر في شخصية الفرد وسلوكه وعلاقاته بالآخر وبالتالي على المجتمع ككل، لذلك فإن برنامج الأمّ الدليل ينطلق من ضرورة التوجه إلى الآباء بخاصة الأمّات، خلال الزيارات البيئية الإرشادية لتوعيتهن بالطريقة السليمة لتربية أطفالهن وأهمية الرضاعة الطبيعية للطفل، لما توفره له من غذاء صحي يضمن استمراريته وبقائه، وكذلك يوفر له راحة نفسية من خلال حضن الأم الدافئ، وإرشادهن إلى الطرق الصحيحة لإشباعها، لتفادي أي آثار سلبية ناتجة عن تصرفات تؤذي نفسية الطفل حيث توعية الأم بأن الحاجات هي متطلبات للنمو.

نظرية النمو المعرفي - العالم السويسري «بياجية»

ركز بياجيه على نمو العقل وتطوره، والذي يعتبره نتاجاً للنضوج البيولوجي والخبرات البيئية، فالطفل يقوم ببناء فهم للبيئة والعالم المحيط به، ليكون بذلك خبرات، ونمو المفاهيم الأساسية عند الطفل كمفهوم ثبات الشيء ومفهوم الزمن والمكان ومفهوم العدد.

وهدف نظريته هو شرح الآليات والعمليات التي يستخدمها الرضيع، ثم الطفل، وكيف يطورها العقل

والتفكير باستخدام فرضيات خاصة به للإجابة عن المسببات وهذا ما يجعل تفكير الطفل يختلف عن البالغين في الإجابة عن الأسئلة المنطقية كنتيجة لعدم قدرته على التفكير المنطقي. ومن أهم المفاهيم التي تستند إليها نظرية بياجيه وتعتبر حجر الأساس فيها وتفسر كيف يتم النمو المعرفي هي:

أولاً: البنية العقلية- البنية الذهنية (Schema) أو «وحدات معرفية» وحسب تعبيره هي «حجر الأساس الأول»، ووسيلة تنظيم المعرفة مع الواقع، ويكون الطفل عدداً من الوحدات بناء على تفاعله مع المحيط والنضوج وكل وحدة منها تتعلق بجانب معرفي ويشمل ذلك الأشياء والأفعال والمعرفة النظرية المجردة والمفاهيم. والنمو المعرفي هو عبارة عن عملية تكيف مع الواقع التي تعمل على نقل المعرفة إلى مستوى أكثر تطوراً. وتشمل على عمليات الملاءمة والمواءمة، Assimilation أو المماثلة وهي عبارة عن تكوين فكرة جديدة عن أي منبه يتعرض له لأول مرة. في هذه المرحلة يتم تكوين صورة للشيء الذي يؤدي إلى إخلال في التوازن ذهنياً، لأنه لا توجد صورة ذهنية عن هذا الشيء، للتعامل مع الوضع جديد.

ثانياً: المواءمة (Accommodation)، وتحدث عندما لا تعمل البنية العقلية الحالية وتتغير من أجل التعامل مع وضع جديد. مثال على ذلك عندما يرى طفل يبلغ من العمر سنتين عصفوراً وله منقار وجناحان ويقوم بالطيران يقول حمامة، ولكن بعد تدخل الأم أو الأب وتوضيح للطفل بأنه ليس كل ما له منقار وجناحين ويقوم بالطيران حمامة. إنه عصفور ولكنه يشبه الحمامة، بهذا فإن الطفل يضيف إلى البنى الموجودة لديه عن الحمامة معنى أو معرفة جديدة وهي مفردة لغوية مسمى (الحمامة) تزيل الغموض لديه ويوائمها مع ما هو موجود لديه ما يعني أن التعلم وتدخل الوالدين أو المربين أو من يقوم برعاية الطفل عندما يتحدثون مباشرة إلى الطفل مع لفظ واضح للمفردات ما يسهم في عملية التطور العقلي التي تتعلق بمستوى الزيادة والترابط بين الوحدات أو البنى المعرفية لديه Equilibration أي التوازن. أما التوازن فيحدث عندما يستطيع الطفل التعامل مع خبرة جديدة مستخدماً البنى العقلية الموجودة لديه فيزيل الإخلال ويحدث لديه التوازن الذي يقود عملية التعلم ويبعده عن الاحباط وينقله إلى مرحلة معرفية جديدة أكثر تطوراً ما يقوده إلى التكيف.

ثالثاً: **مراحل التطور.** ويرى بياجيه أن الذكاء ينمو تدريجياً مع مراحل النمو الرئيسية الأربع، ولكننا سنركز على اثنتين منها فقط تناسبان الفئة المستفيدة من البرنامج وهي:

1- **مرحلة التطور الحسي الحركي:** تبدأ من الولادة حتى نهاية السنة الثانية تقريباً، ويتعلم الطفل عبر الإحساس وبوجود أشياء يتحرك في وسطها، وتتشكل البنى مما يوجد حول الطفل ويحس به من خلال حركته واللعب بها وفحصها وتنظيمها، ويقسم بياجيه هذه المرحلة إلى ست مراحل فرعية:

- **المرحلة الانعكاسية:** تظهر في الشهر الأول كسلوك المص والرضاعة والإخراج ولا يفرق الطفل بين ذاته والأشياء المحيطة به.

- **مرحلة الاستجابات الدائرية الأساسية:** تظهر بداية الشهر الثاني حتى الرابع، حيث تصدر عن الطفل استجابات منعكسة بشكل متكرر مثل تكرار إغلاق اليد وفتحها، وفيها يبدأ التأزر بين الفم واليد وتظهر ردود فعل أولية.

- **مرحلة الاستجابات الدائرية الثانوية:** وتمتد بين الشهر الخامس والثامن، وتظهر ردود أفعال ثانوية حيث يكرر الطفل الأنشطة التي يعزز بها، وينمو التأزر بين الفم واليد، ويكثر من وضع الأشياء في فمه، ويحاول مد يده لامسك الأشياء القريبة منه.

- **مرحلة حل المشكلات البسيطة:** تمتد بين الشهر الثامن والثاني عشر، وهنا تظهر قدرة الطفل على حل المشكلات البسيطة، وتظهر قدرته في إبقاء الأشياء في مخيّلته، ويحاول تقليد ما يجري أمامه كأن يصفق عندما يصفق أحد أمامه.
- **مرحلة البحث عن الأشياء المخفية عنه:** تمتد من الشهر الثاني عشر إلى الشهر الثامن عشر، يبحث الطفل عن طرق جديدة لحل المشكلات، ويبدأ لديه التمييز بين الذات والبيئة، يلجأ الطفل إلى التجريب والاكتشاف والتعديل والتنويع في سلوكه وتتطور فكرة ثبات وبقاء الأشياء في تصوراته العقلية.
- **مرحلة الكلام:** من بداية الشهر التاسع عشر حتى نهاية السنة الثانية، يبدأ الطفل بالتفكير بالأشياء والحوادث التي تقع أمامه، ويستعمل وسائل جديدة للوصول إلى أهدافه، ويظهر درجة بسيطة من التذكر والتخطيط والتخيل، ويعبر عن الأشياء برسوم بسيطة خالية من المعنى، ويكثر من السؤال.

ومن المعلوم أن هناك فروقاً فردية بين الأطفال، فإذا تأخر طفل في الكلام يعتبر ذلك طبيعياً، ويجب على الأبوين تعزيز الطفل الذي يظهر عليه تأخر لينمو بذلك نمواً سليماً.

- **مرحلة ما قبل العمليات:** من بداية السنة الثالثة، يتم فيها تهذيب القدرات الحسية الحركية، وتتمو لدى الطفل مهارات التمثيل، ويمارس اللعب الرمزي، نتيجة لتطور اللغة لديه من حيث تزايد عدد المفردات اللغوية التي يمتلكها ويزيد طول جملته، وتظهر لديه القدرة على تكوين بعض المفاهيم العقلية العامة مثل طویل وقصير كبير وصغير وتبرز لديه حالة التمرکز حول الذات كحالة ذهنية تمتاز بعدم القدرة على التمييز بين الواقع والخيال وبين الذات والموضوع وبين الأنا والأشياء الموجودة في العالم من حوله.

النظرية الثقافية الاجتماعية، ليف فيجوتسكي:

اعتبر أن اكتساب اللغة هي أحد أهم المكونات الثقافية. وتلعب دوراً مهمّاً في تطور الوعي، فهي تساعد على النمو العقلي، وبخاصة وأنها تعتبر وسيلة للتواصل مع المحيطين، يبدأ الطفل أولاً التكلم بصوت عالٍ ومسموع مع نفسه، ثم تدريجياً ينتقل إلى ضبط نفسه من خلال تعليمات يلزم بها نفسه. مؤكداً دور البالغين في نقل القيم والمعايير من المحيط. فاللغة هي أكثر الأدوات النفسية أهمية، وتساعد الطفل على التأقلم مع المجتمع المحيط، حيث يفهم الطفل ما هي القوانين والقواعد المقبولة اجتماعياً من خلال التواصل باللغة. لذلك فإن برنامج الأمّ الدليل يركز على التواصل اللغوي بين الأم وطفلها منها: الأغنية الشعبية، القصص والحوار والمحادثة المستمرة المباشرة وجهاً لوجه، خلال كل ماتقوم به من مهمات يومية.

مراحل النمو اللغوي عند فيجوتسكي:

- **مرحلة الكلمة الواحدة:** تبدأ في مستهل السنة الثانية، وتتكون الكلمات من أشياء واقعية من بيئة الطفل، يسمى الأشياء عن طريق الفعل والعمل، تتسم كلمات الطفل عادة بصيغة الأمر والتعميم.
- **مرحلة الكلمتين:** تبدأ من منتصف السنة الثانية ونهايتها. ويستطيع فيها الطفل وصل كلمتين ليعبر عن الصيغة النسبية مثل: بابا سيارة. ويكتسب مفهوم النفي (إشارة إلى عدم وجود الشيء).
- **مرحلة الأكثر من كلمتين:** تشير إلى قدره الطفل على الوصل بين أكثر من كلمتين (يستخدم جملاً)،

زيادة المعرفة بتركيب اللغة وقواعدها، تتسم بالقدرة على التفريق بين العدد والزمن.

أما بالنسبة للإشارات، فيقول فيجوتسكي إن أنظمة الإشارات الثقافية لها تأثير كبير على النمو المعرفي. لقد نظر فيجوتسكي وبياجيه للنمو كما لو كان يأتي من الطفل وحده، من استعدادات النضج الداخلية لديه أو من الاكتشاف التلقائي. ويرى فيجوتسكي بأن مثل هذا النمو الداخلي أو الطبيعي مهم وأنه يسيطر على النمو العقلي خلال السنتين الأوليين أو ما حولهما. لكن بعد ذلك يتأثر النمو العقلي بقوة الواقع الثقافي للنمو وبالنظم الإشارية التي تزوده بها ثقافته. وبهذا يتضح أن الطفل يفهم اللغة قبل استعمالها مثال: الطفل يستخدم لغة طفولية شائعة كأن يقول ميو، فتقول له الأم بدك تشرب مي؟ أنها جملة مكونة من ثلاث كلمات تعطي المعنى للموقف وترتبط بالمعنى الذي يقوم به الطفل. حيث تستخدم الأم الكلمات مصاحبة للإشارة. ومثال آخر: كأن ينظر الطفل إلى أمه مبتسماً وهو يلعب بالمرزوعات، كإشارة يستخدمها كي ترضى عن سلوكه، فالأم تستخدم الكلام والإشارة باليد وتعابير الوجه، وتقول له بحزم كلمة لا، إنه يفهم معرفياً المعنى ويطيع التعليمات البسيطة.

وبالرغم من أن اللغة في الأصل وسيلة للاتصال الاجتماعي بالآخرين، فهذه الوسيلة الاجتماعية تدرج ضمن الأساسيات العقلية كذلك. تفيد اللغة في توجيه التفكير والتخطيط للمستقبل، وكذلك تنظم سلوك الطفل ونماذج الواقع وتمثيل الحاضر. عندما يستخدم الأطفال اللغة فإنهم يستخدمون نظاماً للمعاني تزودهم به الثقافة التي بدورها تشكل محاولاتهم لفهم العالم. فيتعلم الأطفال من أجل المشاركة في نظام يشتمل على المعاني. كما وأن اللغة تعيد تنظيم السلوك وتسيطر عليه (سلوك التعامل مع الأشياء) فتتيح ظهور طرق جديدة لحل المشكلات. فلا يمكن فصل الثقافة واللغة عن عملية تنظيم الخبرات، ولا يمكن فصل العقل عن الثقافة.

وهذه المبادئ الثقافية الخاصة بالمهارات التي يكتسبها الأطفال، غالباً ما تصل إلى الطفل من خلال الموقف الاجتماعي الذي يضم تفاعلات الطفل مع الوالد، والإخوة، أو الأقران. وقد سماها فيجوتسكي بمنطقة النمو المحتمل أو المتقارب، حيث يقوم الشخص ذو الخبرة الأعلى بمساعدة الطفل على الانتقال من مستوى نموه الحالي إلى مستوى أكثر تقدماً باستخدام بعض الوسائل المساعدة، والتفسيرات، والأسئلة والحوار، والمناقشة، والمشاركة والتشجيع والتحكم في انتباه الطفل ضمن جو نفسي مريح. مثال: كما هو في برنامج الأمّ الدليل حيث أن الأم تقرأ للطفل كتاباً – تتفعل معه بطريقتها – تعبر بطريقتها لتدمج بذلك ثقافة الأم مع ثقافة الطفل. تقوم الأم بتسمية الأدوات والمواد الموجودة وتساند الطفل من أجل اكتشاف البيئة المحيطة وتصنيفها وتعطيها تفسيرات ما يساعد على إيجاد «جسر» بين قدرات الطفل الحالية والمهارات الجديدة عن طريق تنظيم سلوكه في النشاط. كل ذلك يتم في بيئة تتصف «بالحميمية» ما يساعد الأطفال على تنمية المهارات المطلوبة للبقاء أو النجاح في إطار الثقافة.

ومن الأمثلة المرتبطة بالأطفال في مرحلة الرضاعة، أن الوالدين يجذبون انتباه الطفل إلى جوانب البيئة المهمة، عن طريق حملة في مقابل الأشياء أو الإشارة إليها. وفي برنامج الأمّ الدليل من خلال كتاب نمو وتطور الطفل من الميلاد حتى سنتين، تم اعتماد نشاطات متنوعة لتعريف الطفل بالبيئة بحيث تقوم الأم بحمل طفلها لتريه ما هو موجود حوله وتستخدم الكلمات لتسمي وتفسر له ما هي الأشياء المتواجدة.

ويؤكد فيجوتسكي بأن التعليم يمكن أن يكون مباشراً أو ضمنياً. لذا لا يحتاج البالغون إلى تعليم الأطفال من خلال التعامل المباشر وجهاً لوجه، فالأطفال يمكنهم التعلم من البالغين خلال الملاحظة للنشاطات اليومية ومراقبتها. وعندما ينهمكون في أنشطة مع الراشدين أو الأقران ذوي الخبرة بشكل طبيعي. حيث التفسير للأفعال والمواقف بشكل لفظي وبصورة طبيعية عندما يعمل الأفراد معاً ويعيشون معاً بقدر أكبر

الوظائف العقلية:

لا يمكن أن ينفصل النشاط العقلي الشخصي عن النشاط التفاعلي بين الأطفال وأفراد مجتمعهم الثقافي. ويحدث التحول الذاتي والتطور للعمليات الاجتماعية خلال حركة الطفل في إطار عملية النمو التقاربي. حيث يكتسب الأطفال في النهاية أسلوب حل المشكلات الذي يتم تدعيمه بصورة اجتماعية في البداية. إلا أن تعلم الطفل لاحقاً الدخول في حوار مع شخص آخر يؤدي إلى نمو القدرة العقلية، وينتقل إلى مرحلة تطويرية متقدمة عندما يتحدث الطفل إلى نفسه عند التفكير في مشكلة ما، ويصبح الحوار الخارجي داخلياً. وبهذه الطريقة يتحمل الأطفال مزيداً من المسؤولية تجاه حل المشكلة ويصبحوا منتظمين ذاتياً. مؤكدين على الحوار الداخلي بين الطفل والعالم، خصوصاً في مجال العلاقات الاجتماعية.

يظهر الحوار الداخلي التفاعل بين الطفل والواقع، فهم لا يتكلمون فقط عما يفعلونه بل يقلدون حركاتهم وأحاديثهم جزءاً من وظيفة سيكولوجية معقدة توجههم إلى حل المشكلة. وعندما يصرون صوتاً أو يستخدمون حركات الأعين والأيدي والكلمات إضافة إلى الأنشطة العملية، فإن هذا يشير إلى وجود وحدات معرفية متعددة كوحدة للإدراك، والحديث، والحركة. وهنا اللغة وسيلة تعمل إلى جانب الوسائل الأخرى.

يوجد ارتباط كبير بين النمو العقلي المعرفي واللغة، حيث إن كلاً من اللغة والفكر يبدأان بالظهور في سن الثانية، وفي هذا الوقت ترتبط بمشكلة الفكر واللغة. ويتعلم الأطفال أن للأشياء أسماء فيستخدمون الكلمات كرموز. وعند بلوغ الثالثة وبعد تعلم المشي ينقسم الكلام إلى حديث تبادلي مع الآخرين، وحديث خاص لا يسمعه إلا الشخص نفسه. ففي الحديث الخاص يتكلم الأطفال مع أنفسهم بصوت عال، ولكنهم يستخدمون هذا الحديث لتوجيه تفكيرهم وفهم المشكلة، والتخطيط لأفعالهم. واللغة هي السمة الانسانية الأكثر تطوراً. يفسر تطور اللغة الذاتيه كوسيط لحل المشكلات، حيث تأخذ شكلاً تحويلياً من الحديث الظاهر أو المسموع إلى الحديث الذاتي، وينمو الحديث كوسيط تخطيطي من خلال مرحلتين هما:

- **مرحلة الحديث الوصفي**، حيث يرتبط الحديث بالفعل لوصف ما يقوم الفرد بفعله، وهذا لا يعكس درجة كبيرة من التخطيط.
- **الحديث الذاتي التخطيطي**، حيث يسبق الفعل ويقوم الفرد فيه بالحديث عما سيقوم بفعله، يكون الحديث عاملاً مساعداً (وسيطاً) لحل المشكلة.

نظرية إريكسون للنمو النفسي الاجتماعي:

فيما يتعلق بالجانب الاجتماعي وتطوره فقد وضع نظريته الشهيرة، والتي قسم فيها حياة الانسان إلى ثماني مراحل من الولادة إلى آخر أيامه، وتكلم فيها عن صراع خاص في كل مرحلة، والذي يتوجب على الإنسان أن يحله في الوقت المناسب ليتسنى له مواجهة التحدي القادم بكل قوة، كما أكد أهمية علاقة الوالدين بالطفل وأثر ذلك على نمو شخصيته، حيث تناول في نظريته الدوافع الحيوية والانفعالية وطرق التوفيق بينها وبين متطلبات البيئة الاجتماعية وأشار بمراحل نفسية اجتماعية للنمو.

ويتناول إريكسون في نظريته ثماني مراحل للنمو النفسي الاجتماعي، سنركز على المراحل الثلاث الأولى منها وهي التي تغطي مرحلة الفئة المستهدفة في برنامج الأمّ الدليل:

مما لو كانوا في موقف تعليمي مقصود. فالأم الفلسطينية التي تعيش ظروف أزمات متكررة ناتجة عن الوضع السياسي، سواء تسكن في المدينة أو القرية أو المخيم، فإنها تعمل على تدريب طفلها على أن يعطي اهتماماً عالياً بمهارات الملاحظة والتمييز البصري والحساسية تجاه الآخرين والانتباه إلى كيفية التعامل مع الغاز المسيل للدموع واللجوء إلى المكان الأكثر أمناً. فالوجود الاجتماعي يعكس ذاته في الوعي الاجتماعي.

هذا ولا تغيب أهمية «المشاركة الموجهة» والتي يشترك فيها الصغار والبالغون في أنشطة حل المشكلات، حيث يوجه البالغون مشاركة الأطفال، ويساعدونهم على التكيف مع الموقف الجديد، ويشجعونهم على محاولة إبراز مهارات جديدة. حيث يشارك الصغار قيم وآراء الشركاء الأكثر خبرة ويدخلون في عملية «توسيع مفاهيمهم» لإيجاد المناخ الملائم. مثال على ذلك فإن توفير الأم قناني فارغة وأحجام مختلفة ومساعدة الطفل على إغلاقها بالأغطية أو السدادات المناسبة من الأمور التي تسهم في النمو المعرفي، الذي هو عند فيجوتسكي عملية اجتماعية تعتمد على الدعم الذي يقدمه الكبار والأقران الأكثر نضجاً للطفل: كما أن المحادثات والأنشطة التعاونية للطفل مع الأم وخارج البيت كاصطحاب الطفل في نزهة قصيرة إلى الجوار أو حديقة آمنة يفسح له المجال للتعلم، حيث مراقبة الأطفال الآخرين واللعب بجوارهم مع أهمية محادثته من قبل إمه باستخدام الكلمات والجمل الواضحة والموضحة للعمل أو الفعل الذي يقوم به، كي يتعلم الطفل طرق تفكير وسلوكيات ثقافية، والنمو المعرفي عند الأطفال له جانبان رئيسان هما: الجانب المادي البيولوجي (الموروث) والجانب البيئي المكتسب. وكما هي فلسفة برنامج الأمّ الدليل فإن الخبرات المتكررة التي تجمع الطفل مع أمه أو أبيه تؤدي إلى وجود فهم مشترك بينهما، فكل منهما يبني على الآخر ويؤثر فيه. فعندما تطلب الأمّ من الطفل في سن الثانية، أن يقوم بترتيب الأشياء عن طريق التصنيف، ويصنف كل شيء في مكانه، فهو في سن الثانية يستطيع ترتيب الأغراض في مكانها، وهو مجال لتنمية عمليات رياضية منطقية كالمقارنة والمطابقة والتصنيف ومن ثم توظيفها في تنظيم وترتيب البيئة المحيطة، وبخاصة وأن التنظيم هو خاصية إنسانية وفي جو من الدعم النفسي التبادلي. هنا فإن سلوك الطفل يؤثر على سلوك الراشد بنفس درجة تأثير الراشدين على الطفل. وبما أن الطفل يكون معرفته ومهاراته بمساعدة الآخرين، الذين يشكلون ما اسماء فيجوتسكي بالدعائم أو السقالات (**scaffolding**). فالأطفال إيجابيون في المشاركة بسبب الدافعية للتعلم - إنهم يجذبون البالغين للمشاركة ويأخذون دوراً أكثر إيجابية وتحملاً للمسؤولية، وعلاوة على هذا يعدل البالغون أسلوب توجيههم وفقاً لاستجابة الطفل. ولا يشترط أن تكون التفاعلات (في المنطقة التقاربية) باستخدام اللغة الشفوية لدى الأطفال الرضع، فعندما يجلس الطفل في حضن أمه أو أبيه أو أحد إخوته الأكبر منه يتابع أنشطته وفعله، ويشاهدها ويشترك فيها عندما يمكن ذلك، وينتبه لكل توجيه يصدر منه فإنه يتعلم منه أيضاً.

المرحلة الأولى:

الثقة مقابل عدم الثقة Trust vs. Mistrust، ويتمثل من الولادة حتى السنتين (أي مرحلة الرضاعة)، ففي حالة إشباع حاجات الطفل من أمهات يتمتعن بوعي ودراية في تربيته ويتميزن بالمحبة والحنان والدفء سوف يتعلم الطفل الثقة، فإن تطوير الأم علاقة حميمية مع طفلها بما يضمن له تطوراً نفسياً واجتماعياً سليماً، أما الأمهات اللواتي يفتقرن إلى أسس التربية السليمة واللامبالاة من حيث مشاعر وأحاسيس الطفل فإنهن ينشئن طفلاً ذي شخصية عديمة الثقة، وإذا عامله من هم في محيطه الاجتماعي بنفس الطريقة من عدم الثقة، فإن هذا يؤدي إلى خلل في التكيف، وإيجاد طفل شكاك، لا يثق بالآخرين، ما يؤدي به لاحقاً إلى الانسحاب أو الانطواء والحقد، كما ويجب على الأهل عدم الهرع إلى الطفل مجرد سماع بكائه، لأن ذلك يؤدي به إلى عدم القدرة على الاستقلالية. كما يحذر من أساليب خداع الطفل كأن تقول الأم للطفل لإسكاته أنا ذاهبة لجمع الغسيل وسأعود بسرعة، في حين تذهب إلى السوق وتغيب عنه وقتاً طويلاً. هذه السلوكيات يدرکها الطفل وتترك لديه آثاراً نفسية سلبية على المدى البعيد، ويذكر منها الاكتئاب والاضطراب النفسي. في حين أن معاملة الأم والأب للطفل بطريقة سليمة بوضوح وبعيداً عن التضليل والخداع ينمي لديه الأمل ويجعله يستطيع أن يرى الأمور الإيجابية في الأبوين والمحيطين به، وهذه خاصية تفيد للمستقبل.

المرحلة الثانية:

الاستقلالية مقابل عدم الاستقلالية والشعور بالخجل والشك: Autonomy vs. Shame and Doubt (وتمتد من سنتين إلى ثلاث سنوات، يتعلم الطفل الاستقلال عن طريق تقديم الدعم المناسب من الآباء والمحيطين الذين لهم علاقة مباشرة، يجب أن يسمح للطفل بالاكشاف للبيئة المحيطة، الأمر الذي يدعمه في التحكم في البيئة بصورة ناجحة ويقوي شخصيته ولكن مع استمرارية المراقبة له ومتابعته، ما ينمي لديه السيطرة الذاتية وتقدير الذات وبالتالي ينمي لديه الاستقلالية. أما ضعف الرعاية والحماية الزائدة فتضع الطفل في خبرات سيئة مما تؤدي إلى زعزعة ثقته بنفسه وبالآخرين. كما وعلى الآباء التمتع بالصبر والتحمل لأخطاء وإخفاقات الطفل، مثال في هذه السن أن قدرة الطفل على المشي والتنقل بشكل مستقل يبعث في نفسه الفرح، فهو يحاول فتح الخزائن وتكرار فتح الأبواب وسحب الشراشف والأغطية، أو أصيص المزروعات، أو شرب السائل من زجاجة اعتقد أنها زجاجة عصير، لذا فإنه الوقت المناسب لتعليمه القوانين، مع الحفاظ عليه من التعرض لأضرار صحية.

المرحلة الثالثة:

”المبادرة مقابل الشعور بالذنب“ Initiative vs. Guilt حيث يوسع الطفل مجال استقلاليته، فيبدأ بالمبادرة إلى اللعب مع الآخرين، لذا يجب السماح له باللعب، ما يساعد في تنمية الخيال لديه، او قد يأخذ على عاتقه جزءاً من مسؤولية البيت، كإغلاق باب المنزل أو إحضار بعض الأشياء وغيرها، أو السماح له بإعداد مائدة الطعام، ونقل الصحون إلى المائدة بخاصة الأشياء الجافة غير السائلة وغير الساخنة، ويجب أن نتركه يحمل الصحون بنفسه ليشعر بالثقة الذاتية على تحمل المسؤولية، والجلوس على المائدة، واختيار ما يحبه من الطعام دون إجباره على نوع معين، ما يساعده على تنمية الاستقلالية. ولكن في حالة أن هذه المبادرات الصادرة عن الطفل لم تتل إعجاب الآخرين أو تم رفضها، عندها يمكن أن يتطور لدى الطفل إحساس بالذنب، يؤدي إلى تقليل المبادرات وربما إبطالها. وعدم قدرة الطفل على مواجهة

التحديات لاحقاً. مثال على ذلك يجب عدم الصراخ في وجه الطفل إذا أخلّ بأداب المائدة أو سكب الطعام عليها حتى لا يشعر بالذنب، ما يؤدي لاحقاً إلى الضعف والقمع، والحد من قدرته على القيام بالأشياء ويرى أن لا شيء يستحق المجازفة.

وفي المحصلة النهائية، يمكن القول إن النظريات المختلفة، تسعى إلى فهم وتوضيح الخصائص النمائية للطفل، وكيفية الاستجابة لمتطلباتها، هادفة إلى مساندة لاحداث التوازن النفسي والعاطفي والاجتماعي والمعرفي للوصول إلى التكيف.

تمكين الأمهات الدليل العاملات في البرنامج:

بما أن برنامج الأم الدليل يهدف أساساً إلى العمل مع الأسرة كوحدة للتدخل المساهمة في تنشئة ورعاية الأطفال من سن الميلاد إلى 3 سنوات، والبرنامج يعمل مع الأم لتوعيتها في جوانب تنمية ورعاية الأطفال من الميلاد إلى 3 سنوات، فإن البرنامج أولى اهتماماً لتمكين النساء ووضع مقياس يوضح مدى التمكين ومستوياته.

عالمياً توجد مؤشرات ومقاييس متعددة ومتنوعة هادفة لقياس التمكين، وقد تم اختيار بعض المقاييس كمؤشرات للتمكين التي قد تكون الأكثر ملائمة للبرنامج للأم الدليل المرشدة، وهي:

- المقدرة على الحركة.
- المقدرة على اتخاذ القرار أو صناعة القرار ومدى المشاركة في ذلك، على المستوى العملي اليومي وعلى المستوى الإستراتيجي المؤثر على حياتها وحياة الأطفال والأسرة.
- الثقة بالنفس.
- القدرة على الوصول إلى شبكات التواصل الاجتماعي، توافر الإنترنت وتنظيم استخدامه بطريقة آمنة.
- المقدرة على التفاوض والحوار.
- المشاركة الاقتصادية والقدرة والتحكم بها. وهذا على مستوى التمكين الفردي.

وما يتعلق بالتمكين الجماعي فيتم التركيز عليه من خلال عقد اللقاءات الجماعية للنساء وتوعيتهن لقضايا وأمور حياتية لها أثر عليهن كنساء وزوجات وعلى علاقتهن بأفراد أسرهن، إضافة إلى إيجاد الصوت الجمعي الذي يحمل التحدي لإحداث تغيير في التقاليد والمعتقدات المجتمعية السلبية، والتي يكمن فيها العنف والتمييز ضد المرأة. إن استخدام المقاييس السابقة الذكر يساعد على قياس مدى التقدم الذي وصل إليه البرنامج، وقياس مدى التغيير والتحول لدى النساء والرجال والأسرة، وما هي الخيارات التي يتم توفيرها، وما هي أهمية هذه الخيارات على حياة الأفراد ومستقبلهم، وهل هي إستراتيجية مثل اتخاذ القرارات بشأن عدد الاولاد، أو فترات التباعد ما بين الأبناء، الإنجاب أو عدمه، وقرارت تتعلق بزواج الأبناء مثل (اختيار الزوج/ة)، وأخرى تتعلق بالتعليم، حرية الحركة مع الأخذ بالاعتبار أن تلبية المصالح الإستراتيجية، تحمل ضمنياً تلبية الحاجيات العملية.

القسم الثاني: مركبات البرنامج

يعمل برنامج الأمّ الدليل على تمكين النساء ضمن العلاقات الاجتماعية القائمة حتى لا يحدث الاغتراب والتناقض لدى الأمّات عن أسرهن ومجتمعهن. وبهذا ينظر للتمكين على أنه ينبع من الأساس البنيوي للمؤسسات المجتمعية المختلفة (الأسرة، والمجتمع). التمكين هو عملية تساعد الفرد في عملية الاختيار والمقدرة على المشاركة في اتخاذ القرارات الحياتية الإستراتيجية.

ويعد برنامج الأمّ الدليل أحد البرامج الأساسية في مؤسسة برامج الطفولة حيث تنطلق هذه البرامج من فلسفة تعتمد على العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، ورؤية تسعى إلى تحسين نوعية الحياة للمجتمعات الفلسطينية المهمشة، والعمل مع الأسرة كوحدة التدخل الأساسية. ولا يمكن تحقيق العدالة الاجتماعية بدون تمكين أفراد الأسرة كافة كل حسب دوره وقدراته. لذلك تعزز المؤسسة القدرات على الاختيار واتخاذ القرار، حيث يتناغم ذلك مع الموروث الثقافي الإيجابي والمسؤولية عن القرار سعياً إلى التغيير المجتمعي الفعال.

1. دورة إعداد الأمّ الدليل التأسيسية (240 ساعة تدريبية):

هي دورة تأسيسية وتحضيرية تهدف إلى توعية الأمّات لاحتياجات اطفالهن وإخضاعهن لإعداد نظري وتطبيقي. يتم تنفيذها مرتين أسبوعياً بواقع 4 ساعات كل لقاء، لتهيئتهن للقيام بالإرشاد البيئي، بمشاركة 20 - 25 من الأمّات اللواتي يسكن في المنطقة نفسها، لأنهن يعرفن خصوصيتها والأسر التي تسكن فيها، ويتمتعن بالقبول الاجتماعي. ويرغبن في الحصول على تدريب في مواضيع التربية والتغذية والصحة العامة للطفل من الشهر السابع للحمل حتى ثلاث سنوات، ومن ثم التمكين الذاتي والأسري. الأمر الذي سيؤهلنهن لاجتياز المرحلة التحضيرية الأولى، وبالتالي اختيارهن للوصول إلى المرحلة التدريبية قبل العمل، ليعملن مرشدات لأمّات أخريات من المنطقة ذاتها.

كيفية الإعلان عن التسجيل للالتحاق في دورة الإعداد لبرنامج الأمّ الدليل:

يتم تجنيد الأمّات للمشاركة بطريقتين:

- الأولى: رسمية- وذلك بنشر إعلانات في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي عن البدء بالتسجيل والالتحاق بالدورة ويشمل الإعلان المواصفات والشروط المطلوبة.
- الثانية: شخصية- وذلك من خلال الأمّات الدليل العاملات في الميدان، والأمّات اللواتي يتلقين الإرشاد البيئي- المرشدات، أو بالتوجه إلى المؤسسات المجتمعية المحلية في المنطقة العينية التي سيعمل فيها البرنامج (الروضات والمجموعات النسائية، أو مؤسسات رعاية الطفولة) حيث يتم توزيع نشرات توضيحية عن البرنامج تشمل تعريف ما هو البرنامج، أهدافه، ومقاييس المشاركة في الدورة التحضيرية، من هي المجموعة التي سيعمل معها. بالإضافة إلى استمارة التسجيل للراغبات في الالتحاق بالدورة.

مقاييس اختيار الأمّ للمشاركة في دورة الإعداد أو الدورة التأسيسية:

الأمّ المشاركة في الدورة يجب أن:

- يكون سكنها في المنطقة التي ينفذ فيها البرنامج.
- أن يتراوح عمرها ما بين 22- 45 سنة.
- أن تكون متزوجة وأم، ويمكن قبول غير المتزوجات بعد المشاركة في مقابلة خاصة.
- أنهت عشر سنوات دراسية على الأقل وقادرة على التواصل الكتابي.
- يتوفر لديها الاستعداد للقيام بزيارات الإرشاد البيئي، بعد نهاية الدورة التأسيسية أو التحضيرية فيما إذا طلب منها ذلك.

ملاحظة: المقاييس المقترحة قابلة للتغيير حسب احتياجات المنطقة والبرنامج.

تتكون دورة الإعداد التأسيسية من وحدات تدريبية، على النحو التالي:

الوحدة الأولى:

التمكين الذاتي والأسري، بمعدل 10 لقاءات، عدد الساعات 40 ساعة تدريبية.

مقدمة:

توجد أهمية لدمج النساء في دورات تدريبية وخروجهن من البيت حتى يتدربن ويلتقين بنساء أخريات من نفس الحي، لديهن احتياجات متشابهة، لا سيما وأن تبادل الخبرات والتجارب الذاتية والأسرية يساهم في توعيتهن ذاتيًا وأسريًا في مجالات تخص الهوية الشخصية وأسس الاتصال والتواصل الناجح والاصغاء السليم والحوار والتفاوض ما يساهم في تفهم الآخرين. ووعي المرأة لأهمية إعطاء نفسها الوقت الخاص والكافي. وسيتم العمل لتوضيح الأدوار كافة: كالدور الإنجابي والمجتمعي والاقتصادي والسياسي الذي يساهم في الوعي والذي يدفعها إلى الحلم والأمني والهدف والنظرة المستقبلية الإيجابية.

إن التركيز على الدور الإنجابي- الأسري كدور يغطي تدبير شؤون العائلة ورعاية أطفالها ويشمل إنجاب الأطفال ورعايتهم وتحضير الطعام وإدارة المنزل ورعاية العائلة الصحية، «ويشار إليه بالدور المزدوج». حيث ينطلق ذلك من أهمية هذا الدور ومن ضرورة توعية المرأة بدورها كأم وزوجة، وهذا يتطلب جهدًا ووقتًا، إضافة إلى التفريق ما بين الجنس والنوع الاجتماعي والصورة النمطية، كمفاهيم متداولة وبحاجة للتوضيح، كتدعيم وتعميق لما سبق، لا سيما أن التغيير والتشارك في الأدوار يمكن الوصول إليه.

إن اكتساب المرأة للوعي يساهم في تقديرها الذاتي ويعزز ثققتها بنفسها، ويساعدها على المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية وتحمل مسؤولية خياراتها، كما وأن اكتسابها مهارات التفاوض وفض الصراع يؤدي إلى علاقات أسرية تعاونية وتشاركية بلا صراع، ويجعل الزوج شريكًا لها في جوانب الحياة كافة، ويساهم في التطور والمكانة الاجتماعية. وهذا يساهم في الوصول إلى التمكين الذاتي والأسري والمجتمعي والاقتصادي.

الأهداف المهنية:

- تتعرف المشاركات على المؤسسة وبرامجها وتشارك في برامجها حسب احتياجاتهن.
- تكتسب المشاركات مهارات حوارية وتفاوضية.
- تحقق المشاركات القدرة على اتخاذ القرارات ذاتيًا وأسريًا.
- تكتسب المشاركات الوعي في مشاركة الزوج في الأمور الأسرية.
- تدرك المشاركات أهمية المساواة في الحقوق.
- تعرف المشاركات أدوارهن وأدوار أفراد الأسرة.
- تكتسب المشاركات مهارات في كيفية إدارة الوقت وبناء سلم الأولويات.
- تحدد المشاركات هدفًا واضحًا ويسعين إلى تحقيقه، كالتعليم الأكاديمي أو العمل خارج المنزل.
- تهتم المشاركات بالمظهر اللائق.

الأهداف الشخصية:

- تتمتع المشاركات بالرضى عن النفس ونظرة إيجابية للحياة.
- تقدير المشاركات واحترامهن للذات.
- تعزيز ثقة المشاركات بأنفسهن وأسرهن.

الطرائق والأساليب:

- مادة نظرية.
- تقسيم ثنائي.
- عمل مجموعات صغيرة.
- مواقف وحالات للنقاش.
- قصص نجاح.
- فعاليات وأنشطة (البالون والاسم).
- الرسم.
- البطاقات الاستعراضية، كالحلم والقيم.
- تمثيل أدوار.

الوحدة التدريبية الثانية:

وتشمل: النمو من مرحلة الحمل وحتى السنوات الثلاث الأولى، واللعب، والقصة، والأغنية الشعبية، بمعدل 19 لقاء، عدد الساعات 76 ساعة تدريبية.

مقدمة:

توجد أهمية لمعرفة الأم لخصائص ومتطلبات نمو الأطفال من الحمل وحتى 3 سنوات، لما للثلاث السنوات الأولى من أهمية في بناء شخصية متوازنة للطفل من الجوانب العقلية والحركية والاجتماعية والعاطفية واللغوية. وعليه يجب الانطلاق من النظريات الاجتماعية الثقافية والنفسية لتنشئة ورعاية الطفل بطريقة سليمة اعتمادًا على أهمية اللعب الذي يعتبر ضرورة أساسية للنمو.

بالإضافة إلى الجانب اللغوي واستخدام المفردات اللغوية والجمل كأدوات اتصال ذات جانب مهم في تنمية التفكير لدى الأطفال، وعليه فإن القصة والأغنية الشعبية والموسيقى هي آليات مساندة لاكتساب اللغة لدى الأطفال بطريقة طبيعية ضمن الإطار الاجتماعي والثقافي، هذا بالإضافة إلى الحديث عن الجوانب الجنسانية.

الأهداف المهنية:

- معرفة الأمهات المشاركات خصائص مرحلة الحمل.
- معرفة الأمهات المشاركات خصائص النمو في السنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل بطريقة شمولية.
- معرفة الأمهات المشاركات كيفية توفير بيئة آمنة وداعمة للأطفال.
- معرفة الأمهات المشاركات أهمية اللعب في حياة الطفل.
- معرفة الأمهات المشاركات كيفية قضاء وقت نوعي مع الأطفال.
- معرفة الأمهات المشاركات استخدام أغان وأناشيد شعبية وتراثية لتنشئة سليمة للأطفال.
- معرفة الأمهات المشاركات أهمية القصة، طريقة روايتها وما هي القصة الملائمة لسن الأطفال.
- معرفة الأمهات المشاركات أهمية تنشئة الطفل ضمن الإطار الثقافي مع الحفاظ على الموروث الثقافي البناء.
- تكتسب الأمهات المشاركات أدوات وآليات إعداد وإنتاج ألعاب ووسائل تربوية ملائمة لسن الطفل.
- تدرك الأمهات المشاركات ما هي التربية للجنسانية، وكيفية التصرف عند اكتشاف الطفل لجنسه وكيفية التعامل مع أسئلته الحرجة.

الأهداف الشخصية:

- تشعر الأم بالمتعة أثناء تربية وتنشئة طفلها.
- تخفف الأم من الضغوط اليومية أثناء اللعب والغناء مع طفلها.
- تشعر الأم بثقة أكبر في تربية طفلها وتنشئته.
- تكون الأم مثلاً يحتذى به للأمهات أخريات في استخدام الأساليب التربوية المناسبة للمرحلة.
- تتمتع الأم بالصبر في تربية ورعاية طفلها.

الطرائق والأساليب:

- مادة نظرية.
- مجموعات عمل صغيرة.
- فيلم قصير.
- ورشة إنتاجية.
- مراقبة وتسجيل ملاحظات حول الطفل.
- نقاش جماعي.
- حالات ومواقف.
- عصف ذهني.

الوحدة التدريبية الثالثة:

حق الطفل في التغذية والرعاية الصحية، بمعدل 10 لقاءات، عدد الساعات 40 ساعة تدريبية.

مقدمة:

يعتبر الأساس الحقوقي لتربية الطفل بعيداً عن الإهمال وتبعاً لاتفاقية حقوق الطفل العالمية. من حيث الاهتمام بالرضاعة الطبيعية وتغذية الطفل والأم الحامل والمرضعة بطريقة متوازنة من أساسيات النمو الجسمي والعقلي السليم. كما وأن التغذية المتوازنة تجنب الأم والطفل والأسرة بشكل خاص الأمراض، مع الاهتمام بصحة الطفل ووقايته من الأمراض (أمراض الشتاء وارتفاع درجات الحرارة والإسهال والإمساك واليرقان وفقر الدم)، وكيفية الوقاية من الحوادث المنزلية (السقوط والحروق والاختناق والجروح والتسمم والتماس الكهربائي والغرق) والإسعافات الأولية (فقدان الوعي وارتفاع درجات الحرارة والدغات والكسور والرضوض وضربة الشمس والضرية على الرأس ونزف الأنف).

الأهداف المهنية:

- معرفة الأمهات المشاركات ما هي مسببات الأمراض لدى الأطفال وكيفية الوقاية منها.
- معرفة الأمهات أهمية الاستشارة الطبية لعلاج الأطفال.
- معرفة الأمهات أهمية تقديم التغذية المتوازنة والكافية للطفل والأسرة.
- معرفة الأمهات ما هي المجموعات الغذائية.
- معرفة الأمهات أهمية الابتعاد عن الأغذية والمشروبات الضارة بالصحة.
- معرفة الأمهات أهمية استخدام أدوات نظيفة وصالحة.
- معرفة الأمهات ركائز حقوق الطفل وكيفية تطبيقها.
- معرفة الأمهات أن للطفل عليهن حق الرعاية والتنشئة.
- معرفة الأمهات أهمية قراءة تاريخ صلاحية استخدام المعلبات والمأكولات المثلجة.
- معرفة الأمهات كيفية تخزين الأغذية والأطعمة بطريق صحية.
- معرفة الأمهات كيفية التصرف لإسعاف أطفالهن بشكل أولي.

الأهداف الشخصية:

- تتمتع الأم بالثقة بالنفس ونظرة ذاتية إيجابية.
- تلتزم الأم بحق تغذية طفلها بطريقة متوازنة للطفل.
- تتحمل الأم مسؤولية اتباع طرق صحية في التغذية ورعاية الطفل.

الطرائق والأساليب:

- محاضرة نظرية.
- معروضة (powerpoint).
- مواقف وحالات.
- تحضير وجبة غذائية متوازنة.

الوحدة التدريبية الرابعة:

التنشئة الاجتماعية وديناميكية العلاقات الأسرية والعنف الأسري،

بمعدل 11 لقاء، عدد الساعات 44 ساعة تدريبية.

مقدمة:

تستند الأسر إلى مجموعة من القيم في تربية أطفالها، كالصدق والتسامح والتعاون والمشاركة. التزام الوالدين بهذه القيم، ومدى انسجام العلاقات الزوجية بينهما له الأثر الإيجابي على التنشئة السليمة للأطفال، وعلى صحتهم النفسية. كما وأن توعيتهم بأسس التربية والرعاية وتزويدهم ببدائل تربوية للتعامل مع أطفالهم بعيداً عن العنف بانواعه والاهمال، أو الإسراف في التدليل الزائد والحماية الزائدة، وعدم العدالة في المعاملة بين الأبناء ذكوراً وإناً يعتبر من الأمور المهمة لتنشئتهم بطريقة تتضمن التوازن والتكيف النفسي مع أنفسهم والأسرة والمجتمع المحيط، حيث المقدرة على التعامل مع متطلبات الحياة اليومية على المستويين القريب والبعيد. هذا ويجب توعيتهم لأهمية تحمل تربية الأطفال أيضاً على كيفية المحافظة على أجسامهم من الاعتداءات والعنف.

وبما أن الأسرة هي الأكثر أهمية في التربية، حيث يجب أن يشتمل التدريب توعية الأمهات لمفهوم الأسرة وتعريفها وأنواعها ووظائفها، دورة حياة الأسرة، توضيح الأدوار داخلها ومهارات التواصل وأنماطها (المتساهل والحازم والسلطوي). وكيفية تطوير العلاقة الزوجية بعيداً عن العنف وبناء على أسس تستند إلى الدعم والتعامل مع المقومات للأسرة السليمة، متمثلة بالاحترام والتفاهم والتوجه البناء في حل الصراعات والمشاركة الوجدانية والتعبير عن المشاعر والتفكير الإيجابي. كما ويجب توعيتهم لمهارة العنف الأسري وأثره على أفراد الأسرة كافة وبخاصة المرأة والأطفال. مع توضيح أنماط ومظاهر السلوك للمرأة المعنفة، وسمات الطفل المعنف. والعلاقة بين سمات الفرد الشخصية والعنف، إضافة إلى دور وسائل الاعلام في تفشي ظاهرة العنف.

الأهداف المهنية:

- تدرك الأمهات أسس التنشئة الاجتماعية للأطفال بعيداً عن الخنوع والتسلط.
- تعتمد الأمهات التربية الإيجابية المستندة إلى الحوار والتفهم والاحتواء والدفء.
- تعرف الأمهات أن الإساءة الإهمال والتدليل الزائد للأطفال نوع من العنف.
- تدوت الأمهات أن التربية تستند على القيم المجتمعية كالصدق والتسامح والتعاون والمشاركة.
- تعرف الأمهات الأنماط المتبعة لحل المشاكل الأسرية.
- تكتسب الأمهات مهارات حل المشاكل الأسرية مع كل من الأبناء والزوج والحماة.
- تعرف الأمهات المراحل التي تمر بها الأسرة: بناء المعاهدة، الزواج، تربية الأبناء، الشيخوخة، والتهيئة للانتقال للمراحل اللاحقة.
- تتفهم الأمهات المراحل الانتقالية في حياة الأسرة والأبناء.
- تدرك الأمهات ما هي الأسباب الكامنة وراء السلوكيات العنيفة من قبل الأطفال والآخرين.
- تعرف الأمهات كيفية التعامل مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في حياة الأسرة.

الأهداف الشخصية:

- الأمهات المشاركات نموذج إيجابي أثناء التصرف مع مشكلات الأطفال السلوكية.
- الأمهات المشاركات مؤثرات إيجابية للأمهات أخريات في تلبية حاجات الاطفال.
- الأمهات المشاركات نماذج يحتذى بها في تعزيز الاحترام الذاتي للطفل والأسرة.
- الأمهات المشاركات حاميات لأنفسهن ولأطفالهن.

الطرائق والأساليب:

- عصف ذهني.
- مجموعات عمل صغيرة.
- لعب أدوار.
- ورشة إنتاجية.
- عمل فردي.
- دراسة وتحليل حالات.
- تحليل رسومات حول الظاهرة.
- قصص الأطفال.
- مواقف وحالات للنقاش.
- أفلام قصيرة.
- بطاقات (سوا)، د. كيتي وتد.

حول أساسيات استخدام الحاسوب، بمعدل 40 ساعة تدريبية، ويتم تنفيذ اللقاءات في المناطق التي تتوافر فيها أجهزة حاسوب.

وسائل التقييم:

- استمارة التسجيل للمشاركة، ملحق رقم 1.
- استمارة التقييم القبلي والبعدي لدورة الإعداد التأسيسية، ملحق رقم 2.
- تنفيذ اختبار نظري وتطبيقي للتغذية.
- تنفيذ اختبار نظري لمادة مجالات النمو.
- ملاحظات ومتابعات المركزة للمجموعة.

ملاحظة: يُنظر ملاحق الدورة التأسيسية (1، 2، 3، 4، 5، 6).

2. دورة تدريب الأم الدليل قبل العمل

هي دورة تحضيرية للأمهات اللواتي أنهين الدورة التأسيسية وتم اختيارهن للعمل كمرشدات في برنامج الأمّ الدليل.

مدة الدورة (90) ساعة تدريبية نظرية وتطبيقية.

تنقسم إلى وحدتين أساسيتين: الأولى تتعلق بالتمكين الذاتي الأسري والثانية تمكين مهني.

مقاييس الاختيار:

- اجتياز الامتحان الخاص بالدورة التأسيسية
- لديها استعداد للقيام بالزيارات البيتية الإرشادية
- موافقة الزوج للخروج للعمل
- لديها قدرة على التعبير والانفتاح للتعلم والمرونة في التطبيق
- لديها روح العمل التطوعي
- ملتزمة بمتطلبات البرنامج المهنية.
- لديها قدرة على الكتابة والقراءة وذات مستوى ثقافي تربوي.
- لديها قدرة على الإصغاء والتركيز.

الوحدة التدريبية الأولى: التمكين الذاتي الأسري

تهدف هذه الوحدة إلى تعزيز القدرات الشخصية الذاتية للأمهات المرشدات اللواتي تمكن ذاتيًا وأسريًا واكتسبن المهارات والمعرفة في أسس المراحل النمائية من الحمل وحتى 3 سنوات، والتنشئة الاجتماعية ودينامكية الأسرة والعنف الأسري وكيفية توفير بيئة آمنة للأطفال والحفاظ على سلامتهم وصحتهم، والعمل على زيادة ثقتهن بأنفسهن وقدراتهن، بالإضافة إلى إكسابهن مهارات معرفية حول الأشخاص من ذوي الإعاقة.

أهداف هذه الوحدة:

- زيادة الثقة بالنفس.
- الالتزام.
- تقبل الأسرة كما هي.
- اتخاذ قرار بالمشاركة مع الزوج والأسرة للخروج للعمل.
- الالتزام داخل المجموعة والعمل كطاقم من خلال القدرة على مواجهة مواقف ميدانية.
- المشاركة في أطر اجتماعية.

الطرائق والأساليب:

- عصف ذهني.
 - مجموعات عمل صغيرة.
 - لعب أدوار.
 - عمل فردي.
 - دراسة وتحليل حالات.
 - تحليل رسومات حول الظاهرة.
 - مواقف وحالات للنقاش.
- بعد الانتهاء من دورة تدريب قبل العمل يتم اختيار الأمهات للعمل في برنامج الإرشاد البيتي من خلال مقابلة جماعية وفردية.
- بعد اختيارهن يتم تدريبهن ميدانيًا، بحيث تقوم كل أم بمرافقة أكثر من أم دليل تعمل بالإرشاد البيتي. ولا تقل عدد زيارات المشاهدة الميدانية عن 4 زيارات، من أجل المشاهدة والتعلم من أسلوب كل أم دليل في طريقة الإرشاد، وهذا يساعد على التخفيف من مشاعر التوتر والقلق لدى الأمهات.

مهام وواجبات البرنامج مع المركزه ومع الأسرة:

أ) مع المركزه

- الالتزام والمشاركة في لقاءات التدريب المستمرة.
- التزام الأمّ الدليل في مناقشة ومشاركة المركزه وزميلاتها الصعوبات التي تواجهها في الإرشاد البيتي.
- المحافظة على الخصوصية والسرية للحالات التي تُطرح.
- الالتزام بتقديم التقارير الأسبوعية والشهرية للمركزه.
- الالتزام بالقراءات والمواد التي تقترحها عليها المركزه للإثراء.
- الالتزام بأن تكون المركزه على اطلاع كامل بأي تغيير على المستوى الشخصي المهني والإرشادي.
- الانتماء للمؤسسة والبرنامج.
- الالتزام في تجنيد العائلات للبرنامج.
- الالتزام في جميع الأيام الدراسية.

ب) مع الأسرة

- تلتزم بلقاءات الإرشاد وتهتم بمتابعة أي تغيير في المواعيد مع الأسرة المرشدة.
- تقدم الإرشاد للأمهات المرشدات ضمن المواضيع المخطط لها ضمن البرنامج.
- تهتم الأمّ الدليل العاملة بتحفيز الأمّ المرشدة من خلال لقاءات الإرشاد وتدعيمها كامرأة وكأم، فتظهر اهتمامًا خاصًا بما تقوم به الأمّ المرشدة.
- تركز في إرشادها على أن الأمّ هي أفضل خبير لطفلها، ولذلك هي التي تقوم بالفعاليات مع طفلها بنفسها (أي الأمّ المرشدة) ما دور الأمّ الدليل إلا للنقاش والإرشاد. وتتجاشى توجيه اللوم أو التوبيخ لتصرفات الأمّ المرشدة أو لعدم التزامها بالمهام المتفق عليها، بل تحاول الوصول بشكل مشترك معها إلى طرق بديلة.
- تطرح الأمّ الدليل المواضيع المتعلقة بتربية الطفل وتنشئته، ولا تنتقل لمواضيع أخرى تتعلق بالعلاقات الزوجية أو الأسرية أو مواضيع اجتماعية عامة، ومع ذلك، لو صادفت الأسرة أزمات آنية حادة، فبإمكان الأمّ الدليل التطرق للموضوع لمدة عشر دقائق فقط، وبعد ذلك تعود لموضوع الزيارة

الوحدة التدريبية الثانية: التمكين المهني

التمكين المهني للشمولية في العمل، حيث يتم العمل على الجانب المهني.

العمل المهني في الميدان «الإرشاد البيتي الفردي، بحيث تصبح الأم أكثر معرفة في مهارات الإرشاد والأخلاقيات المهنية، ومعرفة أهمية دورها المهني.

أهداف هذه الوحدة:

- الثقة بقدراتها المهنية لمواجهة مواقف ميدانية.
- القدرة على فحص احتياجات الأسرة المرشدة.
- القدرة على الإرشاد الفردي بعد تحديد احتياجات الأسرة وبناء علاقة إرشادية.
- القدرة على التسويق والتجنيد لبرنامج الأمّ الدليل.
- تتمتع بمرونة في التدخل المهني.
- تلتزم بالعمل وفقًا لأخلاقيات المهنة.

الطرائق والأساليب:

- عصف ذهني.
- مجموعات عمل صغيرة.
- لعب أدوار.
- ورشة إنتاجية.
- عمل فردي.
- دراسة وتحليل حالات ومواقف.
- مواقف وحالات للنقاش.
- التعرف على المواد والاستمارات بشكل تطبيقي.
- تجارب أمهات دليل لديهن خبرة بالعمل.

3. تدريب الأمّ الدليل أثناء العمل

يشمل هذا التدريب ثلاثة محاور متمثلة في الإرشاد الجماعي، والإرشاد الفردي، والإغناء (الإثراء المهني).

الأهداف:

أ- الإرشاد الجماعي:

- تبادل الأمّات المشاركات التجارب والخبرات الميدانية والتعلم منها .
- تعميق المهارات والمعرفة الإرشادية لديها .

ب- الإرشاد الفردي:

- تعميق العلاقة المهنية بين المركز والأمّ الدليل .
- تبصر ذاتي للأمّ الدليل في مجالات تخصصها وتخص الأسرة والعمل .

ج- الإغناء (الإثراء المهني):

- تصحيح مسارات عمل للأمّات تتعلق بجوانب الزيارات البيئية والشخصية .
- تعميق معرفة الأمّات بآليات للتعامل مع الجوانب المهنية والتربوية .
- ربط ما بين النظرية والتطبيق في العمل الميداني .

الإرشاد الجماعي: لقاء مع مجموعة الأمّات الدليل العاملات في الميدان، مدته 3 ساعات ويتم بواقع 3 مرات شهرياً . يتم حساب 3 ساعات من ضمن ساعات عمل الأمّ الدليل . تنفذه مركزة الأمّ الدليل، مقسمة كالتالي:

أول نصف ساعة حثنة ميدانية وتشتمل الزيارات البيئية الإرشادية، وتوجيه المجموعات، وتقديم تغذية راجعة للأمّ الدليل، حول مواقف وحالات ميدانية تربوية أو أسرية تواجهها أثناء العمل .

نصف ساعة تمرير فعالية إحماء للأمّات قبل البدء بالإغناء . ممكن إعطاء الدور للأمّ الدليل لتمرير الفعالية بالتنسيق مع المركز، ويجب أن يكون للفعالية هدف وتكون لها علاقة في تمكين الأمّات للمساعدة في أدائهن المهني في الإرشاد البيئي .

الإرشاد الفردي: عملية بنائية تهدف إلى مساعدة الأمّ الدليل كي تفهم قدراتها الذاتية والمهنية، حيث التركيز على نقاط القوة ودعمها وتعديل نقاط الضعف لتطوير جوانب شخصية لديها كالثقة بالنفس، والاتصال والتواصل مع الآخرين والقدرة على الملاحظة والحوار ما يساعدها على حل المشكلات والصعوبات على المستويين الشخصي والمهني، لتحقيق إنجازات في العمل مع الأسر المرشدة (الأمّات والأطفال) في الجوانب النمائية والتطويرية للأطفال لغويًا، اجتماعيًا، انفعاليًا، ذهنيًا وحركيًا، ولنقاش

الأساسية . تبلغ الأمّ الدليل المركزة بأي موضوع تتم مناقشته في الإرشاد خارج عن موضوع النقاش، ومن ثم تقوم المركزة بدورها بمتابعة الموضوع، إذا ما رأت حاجة لذلك .

- تعتبر الأمّ الدليل نفسها رسولة للبرنامج، وللمؤسسة التي تفعل البرنامج، وتهتم بنشر فكرة البرنامج وبرامج المؤسسة الأخرى على أسر جديدة .
- تتحلى الأمّ الدليل بالصبر في عملها مع الأسرة المرشدة، وتؤمن بأن التغيير هو عملية مستمرة وبطيئة، لذلك تهتم ببناء الأساس للتغيير على المدى البعيد وليس فقط التغيير الآني بوجود الأمّ الدليل، ويتطلب هذا المتابعة والمشاركة وتدعيم الأمّ المرشدة من خلال التوجيه والإرشاد .
- العمل على تشجيع الأسرة وخاصة الأبناء على المشاركة بفعاليات المؤسسة .

ملاحظة: يُنظر ملاحق دورة تدريب قبل العمل (7، 8) .

التقرير الأسبوعي لكل أسرة مرشدة وتقديم تغذية راجعة، وتنفذه مركزة الأمّ الدليل. ويتم ذلك خلال جلسة فردية مدتها ساعة شهرياً ويتم حسابها في سجل ساعات عمل الأمّ الدليل. أما العاملات الجدد فيحصلن على جلستي إرشاد فردي لمدة 3 شهور، بحسب احتياجاتهن.

ملاحظة: إمكانية التغيير في المواضيع واردة وفقاً لاحتياج الأمّات الدليل العاملات في الميدان وملاحظات المركزة.

الإغناء: لقاء إثراء وتعميق للأمّات يتناول المعلومات والمهارات اللازمة للأمّات الدليل، لتسهيل عملهن الميداني في مواضيع تربية متعلقة بمجالات نمو الطفل والسلوكيات النمائية المرافقة للنمو ومواضيع أسرية كالعلاقات الأسرية والوالدية والتربية بلا عنف ومواضيع مجتمعية كالعمل التطوعي والمشاركة في اللجان المجتمعية، إلخ. وينفذ بواقع ساعة ونصف من قبل مركزة الأمّ الدليل.

قبل نهاية اللقاء: نصف ساعة تقييم موضوع الإغناء وإعطاء الأمّات فرصة لترتيب ملفاتهم لوضع الاستثمارات.

الأيام الدراسية القطرية:

يتمّ عقد 2 - 4 أيام دراسية بالمعدل في السنة، حسب الخطة السنوية. يتم اختيار مواضيع الأيام الدراسية حسب احتياج الأمّ الدليل (السند المهني) من مواد الإرشاد البيتي ويتم العمل بشكل تكاملي شمولي في جميع مواد الإرشاد البيتي.

تتراوح المدة الزمنية ما بين 3 - 4 ساعات في اللقاء ويتم بشكل قطري للمناطق التي يتم تنفيذ برنامج الأمّ الدليل بها.

تقوم المركزة القطرية بالتخطيط والتنسيق بمشاركة مراكز المناطق في تحديد مواضيع اللقاءات التي سيتم تنفيذها، وعلى المركزة أن تقوم بتحضير برنامج اليوم الدراسي والتنسيق مع المحاضرين والقيام بتحضير استمارة تقييم اليوم الدراسي.

يتم التقييم من خلال تعبئة استمارة تقييمية مرفقة في نهاية اللقاء تمّ إدراجها عبر برنامج دو كس، وذلك لتسهيل عملية الترقيم، توفير الاستثمارات الورقية التي كانت مستعملة في السابق بما يسهم في الحفاظ على جودة البيئة ويؤدي إلى الحصول على النتائج بشكل أسرع.

ملاحظة: يُنظر ملاحق التدريب أثناء العمل (9).

4. الإرشاد البيتي

التعريف:

هو إرشاد أسري تربيوي وتغذية سليمة من أم إلى أم (الأمّ الدليل التي تقوم بإرشاد أم لديها طفل من الميلاد لغاية سن الثانية وإمكانية إرشاد الأم في فترة الحمل من الشهر السابع).

فلسفة الإرشاد البيتي:

1. العمل في بيئة الطفل الطبيعية.
2. العمل الشمولي التكاملي مع الأسرة.

أهداف الإرشاد البيتي:

1. إثراء وإغناء بيئة الطفل.
2. المساهمة في نمو شخصية الطفل المتكاملة بكل جوانبها، الاجتماعية، اللغوية، الحركية، الذهنية، الانفعالية والتغذية السليمة.
3. إكساب الأم مهارات حول كيفية التعامل مع الأطفال.
4. إكساب الأم معرفة ومهارات حول التطور النمائي للطفل.
5. تبادل خبرات من خلال مناقشة المواضيع والقضايا.

المراحل التي يمر بها الإرشاد البيتي:

المرحلة الأولى: تجنيد الأسر.

1. الإعلان بالأحياء والمؤسسات ومراكز الامومة والطفولة والأطر التربوية مثل رياض الأطفال.
2. التنسيق والترتيب مع رياض الأطفال لعقد اجتماع مع الأهل للتعريف بالمؤسسة وبالبرنامج، والحصول على قوائم بأسماء الأسر التي لديها طفل دون سن الثانية.
3. المشاركات في البرنامج الأمّات الدليل والأمّات اللواتي يحصلن على الإرشاد البيتي.
4. كرات الثلج.

المرحلة الثانية: التسجيل.

يتم تسجيل الأسر بتعبئة استمارة تسجيل الأسرة.

3. تتم زيارة الأم الحامل من الشهر السابع مرتين بالشهر، وأم من الميلاد لغاية سنة 4 مرات بالشهر، ومن سنة إلى سنتين مرتين بالشهر.
4. في كل لقاء إرشادي تقوم الأمّ الدليل بتعبئة استمارة المتابعة الأسبوعية، وفي نهاية كل شهر يتم تعبئة استمارة التقييم الشهري، وفي نهاية العمل مع الأسرة في الفصل الثاني تتم تعبئة استمارة تقييم للأسرة.

المرحلة الثالثة: مقاييس اختيار الأسرة المرشدة.

بعد التسجيل تقوم مركزة البرنامج بفرز استمارات التسجيل ويتم اختيار الأمّ المرشدة بناء على مقاييس اختيار الأسرة وهي:

1. أن تكون الأم لديها طفل دون سن الثانية أو حامل في الشهر السابع.
2. أن يكون الطفل طبيعياً.
3. وضع الأسرة مستقر اجتماعياً.
4. مكان السكن في المنطقة الجغرافية التي يتم تنفيذ البرنامج فيها.
5. لدى الأم الاستعداد للمشاركة في فعاليات البرنامج.

المرحلة الرابعة: الزيارات الأولية:

تقوم مركزة البرنامج بزيارة الأسرة مع مرافقة الأمّ الدليل للأهداف التالية:

- تعريف الأسرة بالمؤسسة وأهدافها وبرامجها.
- تعريف الأسرة بالمؤسسة بالبرنامج ومركباته.
- بناء اتفاقية مهنية أولية.
- فحص الوضع الأسري ومكان السكن.
- تعبئة استمارة تسجيل للأسر المرشدة، إذا لم يتم ذلك من قبل.

يتم تحديد موعد للزيارة الثانية من أجل تعبئة استمارة فحص احتياج الأسرة، وتتم من خلال الأمّ الدليل وفي بعض من الزيارات تكون بمرافقة مركزة البرنامج.

المرحلة الخامسة: عملية الإرشاد البيئي

هي الحاجة المجتمعية الأساسية التي أدت إلى بلورة برنامج الأمّ الدليل، ويعتمد الإرشاد من أم إلى أم على التفاعل الموجه أو الاتصال الفعال وعلى خصوصية الإرشاد في بيئة الطفل لمشاهدة عملية التفاعل والتغيير الموجه الذي أحدثه الإرشاد.

إستراتيجية العمل في الإرشاد البيئي:

1. لا تتجاوز مدة الإرشاد البيئي العامين للأسرة الواحدة.
2. يستمر لقاء الإرشاد البيئي ساعة واحدة للطفل. أما إذا كان لدى الأسرة توأمين فيستمر لقاء الإرشاد ساعة ونصف.

مادة الإرشاد البيئي:

تحتوي مادة الإرشاد البيئي على مواضيع ومواد تتعلق بمجالات النمو المختلفة، بالإضافة إلى إصدارات المؤسسة التي يتم استخدامها في الإرشاد البيئي، والتغذية، ورسائل الوالدية التي تناقش سلوكيات الاطفال وكيفية التعامل معها، وكتاب الأغنية الشعبية، وبطاقات الحواس، وجميعها من إصدارات المؤسسة. ناهيك عن استخدام القصص في الإرشاد، حيث تتم استعارة القصص التي توفرها المؤسسة أسبوعياً في مناطق العمل.

إنتاج ورشة الألعاب التربوية، حيث يتم توفير المواد اللازمة لاستخدامها في الزيارة الإرشادية بالإضافة إلى استخدام مواد من خامات بيئية موجودة لدى الأسرة.

من أجل التواصل بين الإرشاد النظري والتطبيقي مع الأم والطفل يتم تنفيذ هذه الورشات خلال الزيارات البيئية، بالإضافة إلى الورشات الجماعية لإنتاج الألعاب التربوية مع الأسر في ورشة المؤسسة.

للاستزادة: يُنظر كتاب الأمّ الدليل، يسرى محمد 2017.

ملاحظة: يُنظر ملاحق الإرشاد (13، 14، 15، 16، 17، 18).

6. تدريب موجّهات المجموعات (السند المهني)

الأهداف المهنية:

- تدويت الأخلاقيات المهنية.
- الالتزام بمفهوم العمل مع المجموعة التوعوية.
- اختيار المواضيع والفعاليات للمجموعة.
- القدرة على التغلب على الإشكالات وتوظيف الفرص المتعلقة بطبيعة الأفراد والمرحلة التي تمر بها المجموعة.
- إدراك أهمية مناخ التعلم في المجموعة من ناحية البيئة والحميمية.

بما يتعلق بالجانب التنفيذي ترافق المسؤولة المتدربة في لقاءات التوجيه الجماعي للأمم الدليل بتوجيه ثنائي. حيث تعطي فرصة للمتدربة بإدارة المجموعة حسب خطة مسبقة متفق عليها مع المركز، ومن ثم بعد اللقاء يتم عقد جلسة تقييمية، حيث يتم توجيه المتدربة والوقوف على نقاط القوة والضعف خلال عملية التوجيه والتركيز على كيفية تعزيز نقاط القوة وتعديل نقاط الضعف.

الطرائق والأساليب:

- العصف الذهني واستدراج الأفكار.
- الفعاليات والأنشطة (مثل: لو كنت كاتباً، بطاقات المشاعر، نافذة شباك الذات،... إلخ).
- مادة نظرية.
- بطاقات لمعرفة الذات والآخر والتواصل السليم (مثل سلوك الحيوان، القيم والحلم،... إلخ).
- قصص وعبرة مثل «حكمة الوز».
- لعب أدوار في تمثيل شخصيات أعضاء المجموعة.
- لعب أدوار على مستوى المجموعات (مجموعة متناغمة ومجموعة تنافسية).
- العمل الثنائي.
- مجموعات صغيرة.
- طرح حالات ومواقف ومناقشتها.
- الملاحظة.

ملاحظة: يُنظر ملاحق دورة توجيه مجموعات (10، 11، 12).

تعريف:

هي دورة تدريبية تخصصية في إدارة وتوجيه المجموعات التوعوية للأمم الدليل تشمل دورة توجيه المجموعات 80 ساعة، منها 60 ساعة نظرية، و20 ساعة عملية بمرافقة مركزة برنامج الأمم الدليل، وذلك بمشاركة 12-15 أم دليل. للحصول على التدريب في حيثيات توجيه المجموعات لتأهيلهن لخوض التجربة العملية ضمن الإرشاد المجموعاتي في البرنامج.

مقدمة:

انطلاقاً من ماهية برنامج الأمم الدليل في شقيه التثقيمي والتمكيني، وبعد أن اكتسبت الأمم الدليل مهارات إرشاد فردي وشاركت في دورات تدريبية وإغناء وفتح آفاق جديدة للدراسة والعمل، فتحت المؤسسة المجال لتدريب الأمم الدليل في توجيه وإدارة المجموعات التوعوية لأمهات الأطفال من سن سنة حتى 3 سنوات.

مقاييس الاختيار للدورة:

- خبرة ميدانية في الإرشاد الفردي لا تقل عن سنتين.
- متمكنة من مهارات الإرشاد وقادرة على التطبيق الفعلي حسب تقييم المركز.
- أثبتت قدرة على التفاعل في الإرشاد الجماعي من خلال طرح مواقف ميدانية ونقاش بناءً في المجموعة.
- الالتزام في إدارة مجموعة الأمهات بعد إتمام الدورة.

محتوى الدورة:

التعرف على العمل المجموعاتي وأهدافه. مراحل تطور المجموعة: مرحلة التكوين، مرحلة التنافس، مرحلة التقبل، مرحلة الانتهاء، معيقات كل مرحلة، والتطرق إلى دور الموجهة. مدة الدورة 60 ساعة بمعدل 10 لقاءات.

الأهداف الشخصية:

- زيادة الثقة بالنفس.
- المحافظة على الالتزام بالعمل.
- زيادة التعامل الموضوعي.

6. الإرشاد المجموعاتي (العمل مع الأمهات الدليل)

إن خروج الأمهات من البيت والمشاركة في لقاءات المجموعة التوعوية، من الأمور التي تساعد على التعلم واكتساب المعرفة وتبادل الآراء والأفكار وسماع تجارب أمهات أخريات في أمور تخص تربية الأبناء وتنشئتهم بطريقة سليمة، بعيداً عن الارتباك وعدم المعرفة التي قد تؤدي إلى ممارسة العنف أو أحد أشكاله في تربية الأطفال، لإيجاد البدائل التربوية التي تسهم في تخطي العقبات والتحديات التي تواجه الأم أثناء رعاية وتربية طفلها، ومن هذه الأمور السلوكيات الملازمة للنمو وكيفية التعامل معها، كذلك تشجيع الطفل على الاستقلالية (في اختيار الملابس، في تناول الطعام، التدريب على الحمام) آخذين في الحسبان الخصائص النمائية في جميع جوانبها والتي تشمل الجانب (الذهني والإنفعالي العاطفي والاجتماعي والحركي واللغوي)، إلى جانب التركيز على أهمية التغذية المتوازنة، أهمية تناول الغذاء المتنوع والكافي للطفل والأم والأسرة من خلال (معرفة المجموعات الغذائية، الغذاء المتوازن، الحصص الغذائية، أهمية تناول 5 وجبات 3 منها أساسية واثنان خفيفتان). ويتم تدريب الأمهات على ديناميكية الأسرة وأنماط الشخصية والأدوار داخل الأسرة وآليات فض النزاع واتخاذ القرارات مع توعيتها للخيارات، ومن ثم الاختيار من بين الخيارات والاتصال الفعال مع الزوج والأبناء، من أجل الوصول إلى أسرة سعيدة، ما يعزز الثقة بالنفس وتقدير الذات أملاً في الوصول إلى التحكم في القرارات الحياتية كأعلى المراحل التمكينية، حيث إن وصول الأم إلى المعرفة والوعي بشكل الطريق نحو تمكينها ذاتياً وأسرياً ومجتمعياً.

الأمهات اللواتي لديهن أطفال من سن سنة إلى سنتين، ومن سنتين إلى 3 سنوات

تعريف المجموعة: أمهات لديهن أطفال من سن «سنة إلى سنتين» ومن «سنتين إلى 3 سنوات»، أنهين المرحلة الأولى من البرنامج وهي الزيارات المنزلية الإرشادية مع إعطاء فرصة للأمهات اللواتي لديهن أطفال من سنة إلى سنتين ومن سنتين إلى ثلاث سنوات، ولم يشاركن في برنامج الإرشاد البيتي ويحبذن العمل المجموعاتي. يتراوح عدد المجموعة من 8 إلى 12 أم، يلتقن مرة أسبوعياً، مدة اللقاء ساعتين بمعدل 17 لقاء للتوعية في مواضيع تتعلق بخصائص ومراحل النمو، والسلوكيات الملازمة للنمو، والفظام والتغذية والتمكين الأسري. تقوم مركزة البرنامج بعملية التوجيه، بمرافقة الأم الدليل التي أصبح لديها المقدرة على إدارة وتوجيه المجموعات.

الطرائق والأساليب:

- تمارين إحماء.
- عصف ذهني.
- مادة نظرية.
- صور من كتاب الأم الدليل.
- أغان شعبية.
- ورشة إنتاجية.

- مواقف وتجارب.
- أفلام.
- مادة نظرية.
- تمارين إنهاء.

ملاحظة: يُنظر ملاحق المجموعة (24، 25، 26، 27، 28).

7. العمل المجموعاتي لتمكين الوالدين

كما ورد في الإطار النظري والنبذة التاريخية فإن للأسرة الأثر الأكبر في تنشئة الطفل. وتبين لنا في التقييمات أن إغفال الأب والأسرة الممتدة من التدخل زاد من الأعباء على الأم. تم فحص طرق مختلفة لإشراك الأسرة وبخاصة الأب في برنامج الأم الدليل، حيث واجهنا تحديات مختلفة منها: الدور التقليدي للأب كصاحب السلطة في البيت ودوره الاقتصادي في الأساس والدور الثانوي في التنشئة. من هنا تم فحص عدة بدائل لإشراك الأب منها مجموعة الأزواج، حيث تعقد لقاءات منتظمة بين الأزواج (الأم، الأب)، أما الصعوبات فتمثلت في محدودية هذه المجموعات.

من خلال العملية الإرشادية تبين لطاقم برنامج الأم الدليل ضرورة العمل مع الأسرة كوحدة متكاملة تضم الوالدين، والأجداد، وذلك لأهمية دور كل فرد في عملية التنشئة الاجتماعية وتأثيره على شخصية الطفل سلباً أو إيجاباً، وتبين لاحقاً أن هناك تبايناً بين أسلوب تنشئة الأم والجدة فتم إدراج العمل مع «الحماة والكنة».

تلعب الأسرة دوراً كبيراً في السنوات الأولى من حياة الطفل وذلك من خلال عمليات الاتصال والتواصل، التعزيز والعقاب، حيث يتم غرس القيم والمعايير السائدة في المجتمع، لأن الأسرة هي حاضنة الطفل وعلى كاهلها تقع مسؤولية التنشئة. وبناءً على ذلك تم العمل من خلال مجموعات أسرية وهي مجموعة الأزواج، مجموعة رسائل الوالدية، ومجموعة الجدات.

العمل مع الأزواج

تعريف المجموعة:

هي مجموعة إرشاد أسري مكونة من 5-7 أزواج (أم وأب) يتم تنفيذها بمعدل 13 لقاء أي (39 ساعة إرشادية). مدة اللقاء 3 ساعات بمعدل مرتين شهرياً. يشارك بها أزواج الأمهات الدليل الذين يرغبون بتسمية وتطوير أساليب رعاية وتربية الأبناء في مرحلة الطفولة والمراهقة وتطوير العلاقات الأسرية. ويتم توجيه مجموعة الأزواج من قبل مركزة برنامج الأم الدليل ومختص مهني اجتماعي أو نفسي.

من خلال تقييم عمل برنامج الأم الدليل في سنة 1995 تبين أن الأمهات الدليل أصبح لديهن الوعي والمعرفة في العملية التربوية، الأمر الذي أدى إلى خلق فجوة بين الأم والأب حول أساليب تربية الطفل،

ومن هنا ارتأت المؤسسة مشاركة أزواج الأمهات الدليل في مجموعات والدية توعوية لجسر الفجوة بينهما. وقد شكل الأمر في حينه قيمة إضافية للبرنامج.

في اللقاءات يتم التطرق إلى كيفية التعامل من خلال المعرفة لخصائص الطفولة، لأهميتها ببناء شخصية متوازنة في جميع جوانبها المختلفة، وكذلك التعرف على التغيرات التي تحدث في مرحلة المراهقة جسدياً واجتماعياً ونفسياً وعقلياً والسلوكيات المختلفة لجميع الفئات العمرية الشخصية، ما يسهم في خلق بيئة داعمة ليكبر فيها الأبناء بمتعة وحب وتفاؤل في إطار علاقات أسرية التي تقوم على الاحترام والتفاهم والتوجه البناء في حل الصراعات، وذلك باستخدام آليات الاتصال الجيد والمعرفة بمقومات التوجه البناء.

في عام 2016 أصبح تنفيذ اللقاءات بمعدل لقاءين بشكل فردي محلي ولقاءين بشكل قطري جماعي لغاية 2021. حدث بعد ذلك تغيير في وتيرة اللقاءات حسب احتياجات المجموعة ووفق ما تراه المركز القطرية أو المحلية مناسباً. وتم استخدام تطبيق الزووم للقاء الأزواج القطري بعد انتشار جائحة كورونا، مما زاد من عدد الأزواج المشاركين في البرنامج.

مقاييس اختيار المجموعة:

- أزواج الأمهات الدليل اللواتي يعملن في الإرشاد البيتي.
- أزواج الأمهات الفعالات في مركبات برنامج الأم الدليل (الدورة التأسيسية، الإرشاد البيتي، والإرشاد المجموعاتي).
- الالتزام والمشاركة في جميع اللقاءات.

الأهداف:

- توعية الأزواج لأهمية مشاركتهم في العملية التربوية.
- توطيد العلاقة والاتصال بين الوالدين.
- إكساب الأزواج مهارات في التعامل مع الأولاد.
- إدراك الوالدين ووعيها لاحتياجات أبنائهم المرتبطة بنموهم.
- كون الأب والأم مرجعية لأبنائهم.

ملاحظة: يُنظر ملاحق المجموعة (29، 30، 31).

مجموعة رسائل الوالدية

نبعت الحاجة لهذه النشرات من خلال الإرشاد الفردي البيتي، حيث لاحظت الأم الدليل المرشدة والأم في البيت أن هناك حاجة لدى بعض الأمهات لتعزيز المادة المهنية للإرشاد البيتي لمراحل نمو وتطور الطفل من الولادة حتى سنتين، بمواقف تتعلق بتصرفات الأطفال بعد هذه المرحلة العمرية مثل الخوف، العناد، الغيرة، ومواقف أخرى.

بعد التشاور تم الإتفاق على إعداد نشرات تتعلق بتصرفات الأطفال على ألا تقتصر على تفاعل الأم وحدها مع طفلها، ولكن يجب إشراك الأب في نقاش الموقف والعودة به للأم الدليل والمركزة لنقاش مدى تفاعل الأم والأب مع الطفل. تم تدريب الأمهات على استخدامها. وبعد استخدامها في الإرشاد البيتي، لاحقاً تم الاعتماد عليها في العمل المجموعاتي، وتتطور بشكل مستمر حسب الحاجة من الميدان، مثل تطوير نشرات التمكين أو التعامل في أوقات الأزمات.

تتضمن هذه النشرات مواقف ميدانية ومادة نظرية تناقش الموقف وكيفية التعامل معه.

تم العمل على هذه النشرات من خلال عمل مجموعاتي نتيجة صعوبة الوصول إلى الآباء بشكل مباشر، لذلك شاركت أمهات من رياض الأطفال الشريكة مع المؤسسة في عمل المجموعات، بحيث يتم تمرير 16 لقاء، بواقع لقاء أسبوعي مدته ساعتين لمجموعة الأمهات. توجه المجموعة مركزة برنامج الأم الدليل مع مرافقة الأم الدليل، التي لديها خبرة في العمل الميداني والإرشاد البيتي وشاركت في دورة توجيه المجموعات.

في اللقاء الأول يتم فحص احتياج الأمهات، وبناءً على ذلك تتم الإفادة من النشرة حسب حاجة الأمهات لها. ويمرر اللقاء من خلال توزيع مواقف سلوكية تتعلق بالنشرة على الأمهات ومناقشتها ومن ثم الطلب منهن أخذ هذه النشرة للبيت ومناقشتها مع الزوج وعليه يتم جمع ردود الأفعال في اللقاء التالي.

مقاييس اختيار المجموعة:

- أمهات لديهن أطفال في الروضات.
- الالتزام والمشاركة في اللقاءات.

أهداف المجموعة:

- إكساب الأمهات المهارات التربوية للتعامل مع أطفالهن.
- توعية الأمهات لسلوكيات أطفالهن وكيفية التعامل معها.
- خلق اتصال وتواصل بين الأم والأب.
- الالتزام والمشاركة في اللقاءات.

ملاحظة: يُنظر ملاحق المجموعة (32، 33، 34).

مجموعة الجدات:

هي مجموعة إرشادية توعوية مكونة من 10-12 جدة، يشاركن بمعدل 11 لقاء. مدة اللقاء ساعتين أسبوعياً، وتشارك في اللقاءات جدات الأسر المشاركة في الإرشاد البيتي، أو لديهن أطفال في الروضات حيث يتم تنفيذ البرنامج، والمراكز التربوية المجتمعية.

انطلقت فكرة العمل مع الجدات من خلال زيارات الإرشاد البيتي والمتابعة التي تقوم بها الأمّ الدليل ضمن مركب الإرشاد الفردي البيتي في برنامج الأمّ الدليل. وظهر الاحتياج نتيجة طلب الأمّ الدليل بضرورة التدخل مع الجدات لتكون أقل تأثيراً على القرارات الأسرية وبخاصة التدخل في تربية وتنشئة الطفل، ودورهن في متابعة الطفل في الروضة والمشاركة في الاجتماعات. ومن هنا عبرت الجدات عن احتياجات ورغبتهم بوجود إطار إرشادي يتلاءم مع احتياجاتهن في الاستفادة من وقتهن بطريقة ما.

من الطبيعي أن يتبوأ الأحفاد مكانة مميزة لدى أجدادهم قد تدفعهم للتدخل في أدق تفاصيل تربيتهم، الأمر الذي قد يؤدي إلى نوع من التناقض مع تربية الوالدين الشابين، خصوصاً مع التطور الحضاري وطبيعة الحياة التي أصبحت أكثر تسارعاً وتنافساً ومع تزايد الضغوط على الوالدين الشابين، فيأتي عمل المجموعة لتقريب أنماط التفكير بين الجدات والأبناء في تربية الأحفاد.

مقاييس اختيار المجموعة:

- الجدة لديها حفيد في برنامج الإرشاد البيتي.
- الجدة لديها حفيد في الروضة.
- الجدة لديها الرغبة في الالتزام بجميع اللقاءات.

الأهداف

- أن تتعرف الجدات على أهمية دورهن في الأسرة.
- أن تتعرف الجدات على مهارات الاتصال والتواصل الناجح.
- أن تتعرف الجدات على أهمية وضع قوانين وحدود في تربية الطفل تربية سليمة.
- أن تتفهم الجدة طريقة التدخل في الوقت المناسب.
- أن تحترم الجدة الأم في طريقة تربيتها لطفلها.
- أن تصبح الجدة نموذجاً يحتذى به لجدات أخريات.

ملاحظة: يُنظر ملاحق (35، 36، 37).

8. مجموعة الأمّ والطفل «نلعب معاً»

تعريف:

نلعب معاً: مجموعة مكونة من عشر أمهات وأطفالهن من سن (3-18 شهراً)، لقضاء وقت تربيوي ترفيهي معاً. يلتقون بواقع ساعتين أسبوعياً، لمدة عشر لقاءات. تعمل مع المجموعة مركزة وهي المسؤولة التنظيمية والإدارية والمهنية للبرنامج، والموجهة، وهي المسؤولة المهنية عن فحوى المشاهدة، وتقوم بدور مساند للأم والطفل أثناء اللعب الحر، وإرشاد الأمهات لأساليب التعامل مع أطفالهن. تنفذه أم دليل ذات خبرة تربية تطبيقية بالعمل في مجال الإرشاد البيتي للأمهات والتعامل مع الأطفال، وتفعلهم.

خلفية البرنامج: برزت فكرة البرنامج «نلعب معاً» من الحاجة المجتمعية للأمهات لتنشئة أطفالهن وقضاء وقت نوعي معهن، بالاستناد إلى المشاهدات والملاحظات أثناء القيام بالزيارة الإرشادية البيئية في برنامج الأمّ الدليل. تمت تسمية البرنامج «نلعب معاً» لأنه يوفر مساحة من الوقت للعب المشترك بين الأم وطفلها من جهة، ويوفر أيضاً وقتاً للعب المشترك بين الأطفال أنفسهم من جهة أخرى. يتمحور كل لقاء حول موضوع مركزي تم اختياره بعناية لأهميته، يخدم جانباً من جوانب الطفل النمائية، تم التخطيط له وتحضير مستلزماته مسبقاً من قبل المركزة وطواقم المرشدات، يتم توزيعه على أربع فقرات زمنية، مدة كل منها نصف ساعة، تتناول الموضوع المركزي «عنوان اللقاء» من زوايا متنوعة ومتكاملة، حيث تقوم المركزة طيلة اللقاء بالتجوال بين الحضور ومشاهدة الاتصال والتفاعل المتبادل بين الأم وطفلها وتسجيل ملاحظاتها حول الأمور الإيجابية والسلبية ليتسنى لها معالجتها في وحدة الإغناء فيما بعد، بينما تقوم المرشدات بمرافقة الأمهات في جميع المحطات لمساعدتهن في اختيار اللعبة التي تتوافق وقدرات الطفل، وتعزيز التواصل بين الأم وطفلها. وترافق الأم طفلها في جميع المحطات عدا المحطة الثالثة، حيث يتم فصل الأم عن طفلها لتتلقى إغناءً مباشراً وإرشاداً من قبل المركزة حول الملاحظات التي تمت أثناء المشاهدة.

الأهداف:

- قضاء وقت ممتع ونوعي لكل من الأم والطفل، وتوعيتها لأهمية اللعب الحر والقصة.
- تطوير علاقة حميمة بين الأم وطفلها- «الأم مصدر سعادة الطفل، والطفل مصدر سعادة الأم».
- تنمية وتطوير الجوانب النمائية لدى الطفل؛ الذهنية، والاجتماعية، والحركية واللغوية.
- تدويت القيم التربوية «كالاحترام والنظام والتسامح والمساعدة».

مبنى اللقاءات

تدمج اللقاءات بين النظريات التربوية والتجارب العملية التطبيقية، وتراعي التسلسل المنطقي للفعاليات. تقسم اللقاءات إلى محطات تربوية، وهي:

المحطة الأولى: 30 دقيقة

استقبال وتجمع وتهيئة للعب الحر

يبدأ اللقاء بتوقيع الأم وطفلها، حيث تكتب الأم اسمها والطفل يطبع يده بجانب توقيع أمه على لوح الحضور. ما يعزز إحساسه بذاته ودوره في اللقاء. تشمل هذه الفقرة ألعاباً تربوية هادفة لتحفيز الجوانب النمائية للطفل بطريقة شمولية، وتمكن الأم من اكتساب وتعلم نشاطات وفعاليات قابلة للتطبيق مع الطفل بحرية، حيث تتوافر فيها فعاليات متنوعة مثل: الفنون والتي تشمل الرسم، ودهان الأصابع، والدهان بالفرشاة، المعاجين بأنواعها، والقص والتلصيق. والألعاب الهادئة كالدومينو والبازل والمطابقة إضافة إلى الألعاب التركيبية كالمكعبات الخشبية بأحجام كبيرة وصغيرة والليجو بأشكاله وأنواعه. والجمبوري "ألعاب إسفنجية مضغوطة ذات ألوان زاهية وأشكال مختلفه تسهم في تطوير الطفل حركياً، ويختار الطفل الواحد إحدى هذه المحطات بحرية ويتفاعل معها لمدة نصف ساعة. إضافة إلى ركن الأسرة، بيت الدمية، والمطبخ.

المحطة الثانية: 30 دقيقة

قراءة القصة والتفعيل الحركي: بهدف الاستمتاع وإثراء قاموس الطفل اللغوي وغرس القيم التربوية، وكل قصة فيها قيم اجتماعية معينة. يتم البدء بفقرة موسيقية مدتها 5 دقائق. تتوافق مع حركات بسيطة لزيادة تركيز الطفل للفعاليات اللاحقة، كما تهدف إلى تقوية العضلات والتقليد والتأزر العقلي الحركي. ومن ثم رواية القصة، ومحاكاة أحداثها، مقرونة بإيقاع موسيقي مناسب.

المحطة الثالثة: 30 دقيقة

فعاليات الأمهات والأطفال كل على حدة، وتهدف إلى:

- تجسيد منتوج الطفل من الفقرة السابقة. وذلك بتجميع الأطفال مع المرشدات لعمل فعالية تمزيق ولصق ما يذكرونه من أحداث القصة وشخصوها، ليصحب كل طفل فيما بعد منتوجه الشخصي إلى بيته.
- إغناء الأمهات وإرشادهن من قبل المركز، وتوضيح القيمة التربوية التي يسعى اللقاء لغرسها في الطفل. ونقل الملاحظات التي تمت مشاهدتها ومناقشتها.

المحطة الرابعة:

وجبة خفيفة وتغذية راجعة: 30 دقيقة.

حيث تلتقي الأمهات مع أطفالهن من جديد حول مائدة الطعام لتناول وجبة خفيفة صحية بهدف:

- تشارك الأم وطفلها وجبة صحية، مع التزام آداب تناول الطعام، وغرس قيم جميلة مثل «النظام والصبر والنظافة والاحترام».
- التغذية الراجعة من الأمهات.

من يقوم بتوجيه المجموعة:

- **مركزة المجموعة:** حاصلة على شهادة أكاديمية في موضوع الطفولة المبكرة، كما تتمتع بخبرة إدارية وتنظيمية ومقدرة على تدريب وإرشاد المرشدات، وتقوم بعملية إرشاد الموجهات عن طريق جلسة أسبوعية بهدف التخطيط والتحضير، والمتابعة كتحضير اللقاء السابق والتحضير للقاء القادم، وبعد أن تتمكن الموجهات من مواضيع الإرشاد، تعقد الجلسة مرة كل أسبوعين. كما تعتمد المركزة أسلوب المتابعة بالمشاركة، حيث متابعة ومشاهدة ستة لقاءات للمجموعة بهدف دعم وإرشاد موجهات المجموعة في مواقف عينية أثناء عملهن مباشرة مع المجموعة، مع أهمية الحضور والتشارك في اللقاء الأول للمجموعة بهدف دعم الموجهات وتسهيلاً لمهتهن. وفي اللقاء الأخير بغية الإنهاء وإغلاق المجموعة. ولاحقاً تقوم بإرشادهن من خلال جلسات الإرشاد الجماعي، كما وتوفر المواد اللازمة للقاءات.
- **موجهة (مفعلة) المجموعة:** ترشد الأمهات حول أساليب التعامل مع أطفالها، والطفل كمتعلم نشط، وأهمية الحوار واستخدام الأسئلة المفتوحة، وأهمية اللعب التخيلي مع التركيز على أهمية مساندة الطفل للوصول إلى منطقة النمو التالية، حيث يستند إلى التفاعل الاجتماعي مع الرفاق ومع الكبار. وللمعلم دور رئيس فيه. لذا تقوم بقراءة القصة ومحاكاتها. يستحسن أن تكون الموجهة حاصلة على شهادة في مجال الطفولة المبكرة وذات خبرة في توجيه المجموعة والعمل مع الأطفال، ومتمكنة من كيفية رواية القصة ومحاكاتها.
- **موجهة المجموعة:** تتمتع بالقدرة في توجيه الأمهات ومساعدتهن وفقاً للحاجة، كذلك مسؤولة عن تحضير المكان والوجبة الغذائية واستقبال الأمهات والأطفال مع الموجهة، كما وأنها تقوم بتفعيل الأطفال أثناء تلقي الأمهات الإرشاد التربوي.

البيئة التربوية المناسبة.

- مكان ثابت لانعقاد اللقاءات التدريبية، وهو غرفتان متجاورتان بينهما فاصل بسيط يسمح للأطفال بمشاهدة أمهاتهم أثناء الانفصال عنهم لتلقي الإرشاد، ما يوفر للأطفال شعور بالطمأنينة والأمان.
- تتوافر التهوية الجيدة- والإنارة الجيدة والأرضيات المفروشة ما عدا محطة الفنون.
- بيئة تربوية غنية داعمة ومحفزة، تراعي الشمولية النمائية للطفل في الجوانب (المعرفية، واللغوية والعاطفية، والحركية والثقافية)، وتسهم في تنمية الإبداع لدى الأطفال.

- المواد المتوافرة هي من بيئة الاطفال الواقعية، وتعكس واقعهم وتساهم في اكتسابهم مهارات حياتية.
- مراكز النشاطات والألعاب والمواد منظمة ومرتبطة بطريقة جميلة وجذابة، وتسمح للأطفال أفراداً ومجموعات بحرية الحركة والتفاعل بها بشكل نشط. كما وتوجد أماكن محددة تسمح للأطفال بعرض إنتاجهم.

ملاحظة: يُنظر ملحق (38).

9. المركز المحلية

تعمل المركز المحلية، بواسطة كوادر السند المهني، على إكساب الأسرة بالقواعد المعرفية والمهارات الحيوية لضمان تنشئة متوازنة للطفل بناءً على القدرات الذاتية والمجتمعية المتوافرة في الأسرة والمجتمع المحلي. بواسطة منظومة من الإرشاد الفردي والجماعي، تقوم بتنفيذها مجموعة من الأمهات السند المهنيات.

مواصفات المركز

- التمتع بالأخلاقيات المهنية.
- قدرة على الاتصال والتواصل.
- الإصغاء.
- القدرة على الإبداع والبحث في تطوير مواد تخص برنامج الأمّ الدليل.
- التواضع، الشعور بالانتماء والحفاظ على علاقات اجتماعية جيدة.
- حاصلة على شهادة جامعية في علوم التربية أو علوم الاجتماع.
- لديها خبرة في المجال.
- لديها القدرة على الإدارة، التنظيم والتوجيه.
- لديها القدرة والاستعداد للعمل مع الأمهات وأطفالهن والأزواج أحياناً.
- أن تكون على استعداد للعمل الميداني والقيام بزيارات بيتية.
- تهتم المركز بالأمور الإدارية، التنظيمية والمهنية، وتقوم بالإرشاد الفردي والجماعي وتدريب الأمهات خلال العمل من ضمن وظيفته التركيز.
- أدنى حد لوظيفة المركز كي تؤدي مهامها المقترحة نصف وظيفة، من الممكن تغيير وظيفة المركز حسب البرامج والمجموعات التي يتم تنفيذها وبتوافق مع إدارة المؤسسة.

تدريب المركز

يتم تدريب المركز على كيفية تنفيذ البرنامج من خلال تدريب مهني من المركز القطرية للبرنامج أو من المركز المهنية في المنطقة، حيث يشمل التدريب ما يلي:

- تعريف المركز بمهامها الإدارية والمهنية.
- تعريف بفلسفة البرنامج وماهيته.
- التخطيط لدورة الإعداد وبقية مركبات البرنامج.
- التشبيك مع مراكز من مناطق مختلفة وزيارتهم.
- تحصل المركز على إرشاد دائم على مرافقة مهنية وإدارية لبحث الصعوبات التي تواجهها في عملها، لتطويرها وتمكينها ذاتياً.

مهام المركز المحلية:

إعداد وتدريب الأمّ الدليل:

المسؤولية الأساسية لمركز برنامج الأمّ الدليل القطرية، الحفاظ على المستوى المهني للبرنامج وتطويره بشكل يتماشى مع الحراك المجتمعي وملاءمة البرنامج لهذا الحراك، مما يتطلب التقويم المستمر للبرنامج. ومن مسؤولياتها:

1. تطوير المواد المكتوبة لتتسجم مع المتطلبات المتجددة.
2. إرشاد الطاقم المهني و بخاصة المراكز لكل منطقة ليستطعن تنفيذ البرنامج في مناطقهن بأعلى درجة مهنية ممكنة، بما يتماشى مع فلسفة البرنامج وآلية تنفيذ مركباته بحيث يلائم جميع المناطق.
3. الحفاظ على العامود الفقري للبرنامج مع المرونة الكافية لكل منطقة.

مهام المركز القطرية:

1. المسؤولية عن جودة المواد المكتوبة بما في ذلك:

- أ- مساق دورة المرشحات (السند المهني).
- ب- صقل المواضيع المستقاة من المصادر المختلفة والعمل الميداني، جلسات طاقم وبلورتها لاستعمالها من قبل المراكز في الإرشاد أو الورشات.
- ت- أوراق العمل والنشرات الموجهة للأسر.

2. المسؤولية عن تقديم الإرشاد المهني:

- أ- إرشاد فردي مرة كل شهر على الأقل لمراكز المناطق. كذلك جلسة طاقم شهرية للمراكز لنقاش حيثيات البرامج بما في ذلك النجاحات والتحديات للحفاظ على المرونة في المناطق والمشارك بينها والعمود الفقري للبرنامج والقيام في زيارة كل منطقة للمتابعة.
- ب- المسؤولية والمشاركة في وضع الخطة العامة للبرنامج والتقارير الفصلية و السنوية.
- ت- المسؤولية على الأداء المهني للمراكز وتقييم خطي لأدوارهن.

ترتبط وظيفة المركز القطرية بمدير مجال العمل مع الأسر. الصلاحية الأساسية تتبع من المسؤولية المهنية بما في ذلك تقييم دور المراكز ومشاركة مسؤول المجال وإدارة المؤسسة في حالة الحاجة إلى تغيير دور مراكز المناطق والمراكز المحليات.

مهام إرشادية مهنية

بالإضافة للمهام التنظيمية التي تم ذكرها كإستراتيجية العمل، تنظيم الدورة وبناء البرنامج والتنسيق مع المحاضرين، تشمل مهام المركز ما يلي:

- تكون المركز مطلعة على المواضيع التي يتم تعليمها بالدورة.
- تهتم بتطوير نفسها مهنيًا وتكون على اطلاع بكل ما هو جديد بالطفولة المبكرة.
- لديها القدرة على التوجيه والإرشاد، وعلى تحسين العلاقات بين أفراد المجموعة.
- تقوم بتطوير مواد جديدة.
- تتابع عمل الأمّ الدليل وتعمل على تطويرها ذاتيًا، مهنيًا ومجتمعيًا.
- تشارك مع الأمّات الدليل في الأيام الدراسية.
- تقوم بالإرشاد الجماعي والفردي للأمّ الدليل.

المراجع

- Taraki, Lisa, et al. (2004) Women's Empowerment: Paper Presented to the Palestinian Ministry of Women's Affairs.
- Kabeer, Naila. (1999) The Condition and Consequences of Choice: Reflections on the Measurements of Women's Empowerment. Discussion Paper 108.

- أبو غوش، فريد. التعامرة، مها. دعيم، روزلاند. 2003. الأم الدليل، مرشد إدارة وتركيز البرنامج. مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري، القدس.
- دعيم، روزلاند. 2008. الأم الدليل، برنامج الإرشاد من سنتين حتى ثلاث سنوات. ط 2. مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري، القدس.
- دعيم، روزلاند. 2021. الأغنية الشعبية للطفل نظرة حداثية. مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري، القدس.
- دعيم، روزلاند. التعامرة، مها، وآخرون. 2006. الأم الدليل، برنامج تطور الطفل والإرشاد البيئي من الولادة حتى سنتين. ط 2. مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري، القدس.
- دعيم، روزلاند. طيبي، رياض. 2004. احتياجات الطفل العربي وأسرته في المدن المختلطة- دراسة. مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري، القدس.
- زهران، حامد. 2005. علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. عالم الكتب، القاهرة.
- الشهابي، سحر. 2013. التغذية السليمة. مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري، القدس.
- عادل، أيمن. 2008. كيف تتغلب على مشكلات الطفل النفسية؟ دار مشارق، القاهرة.
- غوت، يحيى. هامان، فويتشيك. 1996. احترام الصراع، بناء التفاهم المثمر في مواقف الصراع اليومية. ت: مطاع بركات. دار الأفاق والأنفس، دمشق.
- مارش، كانديدا. 2011. دليل على أطر التحليل الجندري. ت: ريمما الحسيني. مركز الأبحاث والتدريب حول قضايا التنمية، بيروت.
- مبيض، مأمون. 2002. التفاهم في الحياة الزوجية. المكتب الإسلامي، بيروت.
- مبيض، مأمون. 2005. أولادنا من الطفولة إلى الشباب، منهج علمي للتربية النفسية والسلوكية. المكتب الإسلامي، بيروت.
- محمد، يسرى. 2012. مجالات النمو من الولادة حتى سنتين. مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري، القدس.
- مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث. 1998. المرأة العربية تتكلم، دليل التدريب للتمكين الذاتي. مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث، تونس.
- مصاروة، شريف. مصالحة، رغدة. 2008. حقيبة الموجه. المركز القطري للولاية والأسرة. أكاديمية القاسمي ومؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري، القدس.
- مناع، عزيزة. 1990. برنامج تطور الطفل من الولادة حتى ثلاث سنوات. مؤسسة تطوير برامج الطفولة والعمل الجماهيري، القدس.
- مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري وجامعة القدس. 2004. وقائع ووثائق مؤتمر الطفل الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال العسكري وسياسات التمييز. 18 - 20 أيلول 2004، رام الله.
- ميلر، هـ. باتريشيا. 2005. نظريات النمو. ترجمة محمود عوض الله سالم وآخرون، دار الفكر، الأردن.
- نبروخ، سميرة. 1993. الأم الدليل، برنامج إعداد الأم الدليل وتأهيلها. مؤسسة العناية الأهلية ومؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري، القدس.

- Razavi, Shahra. Carol Mile. (1995) "Gender Mainstreaming": A study of Efforts by UNDP, The World Bank and the ILO to Institutionalize Gender Issues. Occasional Paper 4 August 1995. United Nation Research Institution for Social Development (UNDP). Geneva, Switzerland.

القسم الثالث: الملاحق

برنامج الأمّ الدليل:

استمارة مشاركة في دورة الإعداد التأسيسية

ملحق رقم 1

التاريخ: _____

1- معلومات شخصية:

الاسم الكامل: _____

العنوان: _____

الهاتف: _____

الوضع الاجتماعي: متزوجة، مطلقة، أرملة، غير متزوجة

تاريخ الميلاد: _____

عدد الأولاد: _____

أعمارهم _____

(1) تفاصيل عن الزوج:

الاسم الكامل: _____

المهنة: _____

(2) الثقافة:

عدد سنوات تعليم الأم: _____ سنوات تعليم الزوج: _____

هل اشتركت في دورات؟ ما هي:

الموضوع	المكان	التاريخ

(3) معلومات حول الاشتراك في الدورة:

هل لديك معرفة مسبقة عن برنامج الأمّ الدليل؟ ما هو مصدرها؟

لماذا ترغبين الاشتراك في الدورة؟

في حال اختيارك للعمل كأمّ دليل، هل توافقين على القيام بالزيارات البيئية الإرشادية؟ ما هو رأي أفراد عائلتك؟

ملاحظات أخرى:

توقيع الأم _____

برنامج الأم الدليل

قائمة أسماء الأمهات- دورة الأم الدليل

#	الاسم	رقم الهاتف	المنطقة
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			

برنامج الأم الدليل

سجل الحضور والغياب
دورة الإعداد التأسيسية للأم الدليل

لشهر: _____ لسنة: _____

الاسم	اليوم	اليوم	اليوم
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			
12			
13			
14			
15			
16			
17			
18			
19			
20			
21			
22			
23			
24			
25			

ملحق رقم (4)

برنامج الأم الدليل

دورة الإعداد التأسيسية للأم الدليل

4 ساعات تدريبية	لقاء	6	الأغنية الشعبية، أنواعها وأهميتها لنمو الطفل.
4 ساعات تدريبية	لقاء	7	القصة وأساليب روايتها وكيفية اختيارها ومواصفاتها وفقاً لسن الأطفال، علاقة القصة بتتمية الناحية العاطفية واللغوية للأطفال.
4 ساعات تدريبية	لقاء	8	ما هي التربية لجنسانية وكيفية تنشئة الطفل بطريقة تراعي الخصوصية.

الوحدة التدريبية الأولى: التمكين الذاتي والأسري عدد الساعات: 40 ساعة تدريبية

#	الموضوع	عدد اللقاءات	عدد الساعات
1	تعارف وتعريف ببرامج المؤسسة.	1 لقاء تدريبي	4 ساعات تدريبية
2	الاتصال والتواصل وتمكين (تحقيق) الذات.	2 لقاء تدريبي	8 ساعات تدريبية
3	الأدوار الاجتماعية.	1 لقاء تدريبي	4 ساعات تدريبية
4	تقدير الذات وتعزيز الثقة بالنفس.	2 لقاء تدريبي	8 ساعات تدريبية
5	القدرة على اتخاذ القرارات وتحديد الأدوار والأهداف.	2 لقاء تدريبي	8 ساعات تدريبية
6	مهارات التفاوض وفض الصراع.	1 لقاء تدريبي	4 ساعات تدريبية
7	تلخيص وتقييم.	1 لقاء تدريبي	4 ساعات تدريبية

الوحدة التدريبية الثالثة: حق الطفل في التغذية والرعاية الصحية، بمعدل 10 لقاءات، عدد الساعات الكلي: 40 ساعة.

#	الموضوع	عدد اللقاءات	عدد الساعات
1	تعريف التغذية المتوازنة وكيفية توفير الصحن الغذائي المتوازن.	2 لقاء	8 ساعة تدريبية
2	الرضاعة الطبيعية؛ فوائدها وكيفية العناية بالثدي أثناء الرضاعة وبطريقة صحيحة.	لقاء	4 ساعات تدريبية.
3	أثر التغذية الكافية والمتوازنة لكل من الطفل، الأم الحامل والمرضع، الأسرة وأهميتها في الوقاية من الفيروسات.	2 لقاء	8 ساعة تدريبية.
4	أمراض الطفولة والفيروسات المنتشرة.	لقاء	4 ساعات تدريبية
5	الوقاية من الحوادث المنزلية وطرق التعامل معها.	لقاء	4 ساعات تدريبية
6	الركائز الأساسية الأربع في حقوق الطفل: التعبير، المشاركة، عدم التمييز، ومصحة الطفل الفضلي.	لقاء	4 ساعات تدريبية
7	الإسعافات الأولية.	2 لقاء	8 ساعات تدريبية.

الوحدة التدريبية الثانية: وتشمل: النمو من مرحلة الحمل وحتى السنوات الثلاث الأولى، واللعب، والقصة، والأغنية الشعبية، 19 لقاء، عدد الساعات: 76 ساعة تدريبية.

#	الموضوع	عدد اللقاءات	عدد الساعات
1	أهمية السنوات الثلاث الأولى في حياة الطفل ويشمل خصائص نمو الطفل ابتداء من مرحلة الحمل والولادة وحتى السنوات الثلاث. العوامل المؤثرة على ذلك، نظرة شمولية لنمو وتطور الطفل استناداً إلى نظريات النمو والتطور. وسلوكيات ملازمة للنمو كالعناد والغيرة ومص الإصبع.	12 لقاء	48 ساعة تدريبية
3	أهمية البيئة الداعمة والمحفزة والغنية لنمو وتطور الطفل.	لقاء	4 ساعات تدريبية
4	أهمية اللعب وعلاقته بنمو وتطور الطفل.	لقاء	4 ساعات تدريبية
5	ورشة إنتاجية (الألعاب المناسبة لكل مرحلة عمرية من الولادة حتى 3 سنوات).	2 لقاء	8 ساعات تدريبية

الوحدة التدريبية الرابعة: التنشئة الاجتماعية وديناميكية العلاقات الأسرية والعنف الأسري، عدد اللقاءات 11 لقاء، عدد الساعات التدريبية: 44 ساعة

#	الموضوع	عدد اللقاءات	عدد الساعات
1	تعريف الأسرة وأنواعها ووظائفها ودورة حياة الأسرة.	لقاء	4 ساعات تدريبية
2	وضوح الأدوار والمهام وأثرها على العلاقات الأسرية.	لقاء	4 ساعات تدريبية
3	أثر التنشئة الاجتماعية المستندة على القيم الاجتماعية على شخصية الطفل ومدى تأثيرها عليهم.	لقاء	4 ساعات تدريبية
4	التربية الإيجابية.	2 لقاء	8 ساعات تدريبية
5	أسس وقواعد عامة في العلاقات الأسرية المبنية على المودة والسكينة والرحمة.	لقاء	4 ساعات تدريبية
6	تعريف العنف- أسبابه وأشكاله (العنف المعنوي النفسي والجسدي والجنسي)، العلاقة بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية والموروث الثقافي والعنف الأسري. تأثيره السلبي على الفرد، الأسرة والمجتمع.	2 لقاء	8 ساعات تدريبية.
7	الأنماط السلوكية والمظاهر النفسية لدى المرأة المعنفة والطفل وآليات التدخل.	لقاء	4 ساعات تدريبية.
8	كيفية التعامل في ظل الظروف الطارئة والضغوطات.	لقاء	4 ساعات تدريبية.
9	الحماية من المواقع الإلكترونية من خلال تطبيق الرقابة الوالدية.	لقاء	4 ساعات تدريبية.

ملحق رقم (5)

برنامج الأم الدليل

تقييم قبلي- بعدي- دورة الإعداد التأسيسية

هذه الاستمارة موجهة إلى الأم التي ترغب المشاركة في دورة الإعداد التأسيسية، بهدف قياس مدى معرفتها بخصائص النمو وسلوك الطفل استناداً إلى مجالات نموه وتطوره (الذهني- المعرفي والانفعالي- العاطفي والحركي والاجتماعي واللغوي) وكيفية التعامل معها.

استمارة تقييم تهدف إلى فحص آراء وتوجهات الأمهات في التعامل مع الأطفال:

(1)

اميرة طفلة عمرها 7 أشهر، أمها تقوم بالغناء والتلهيل لها بصوت منخفض وبكلمات واضحة.

أنت كأم كيف تجدين تصرف الأم؟

(2)

ندين طفلة عمرها 16 شهراً صاحبت عندما رأت كأس ماء في يد أخيها فأسرعت الأم وسقت ابنتها وهي تقول: «خدي يما امبو».

ما رأيك بالمفردات اللغوية التي تستخدمها الأم؟

(3)

عندما بلغت نجوى 3 أشهر من عمرها كانت أمها تضعها على بطنها وتقول لها: «تعالى ماما نامي على بطنك خليك تشوفي الدنيا حواليك وهاي طابة صغيرة قدامك حاولي توخديها».

ما رأيك بتصرف الأم؟

(4)

يعتمد الطفل حديث الولادة على حواسه الخمس للتواصل مع المحيط، ودور الأبوين مساعدة الرضيع على تنمية وتطوير حواسه.

ما رأيك؟

(5)

سمعت الأم ضجيجاً صادراً من المطبخ ذهبت مسرعة لترى مصدر الضجيج، وإذا بها ترى ابنتها تلعب بخزائن المطبخ وترمي الأغراض على الأرض.

كيف تتوقعي أن تتصرف الأم؟

(6)

رامي طفل عمره سنة، تحاول أمه تعليمه استخدام المبوللة (النونية)، ولكنه لم يتعلم بعد على ضبط نفسه، فلجأت الأم إلى استعمال أسلوب التوبيخ أمام أفراد العائلة حيث تقول له: «شوف كيف أولاد عمك بيضحكوا عليك لأنك بللت نفسك!».

ما رأيك بأسلوب الأم في تدريب رامي على استخدام المبوللة؟

(7)

أم رامي تحاول تعليمه ارتداء ملابس له لوحده، ولكن كلما حاولت أن تلبسه فإنه يهرب ويتجول عار في البيت.

حسب رأيك، ماذا على الأم أن تفعل في هذه الحالة؟

(8)

رامي يمص الإصبع وأم رامي تحاول كثيراً وقف هذه العادة عنده، فاقترحت جارة أم رامي وضع «صبرة مرة» على إصبعه وضربه كلما فعل ذلك.

ما رأيك باقتراح جارة أم رامي؟

ملحق رقم (6)

استمارة تسجيل

برنامج الأمّ الدليل: تمرين تقييم

رسم أنفسنا أول يوم في الدورة	رسم أنفسنا آخر يوم في الدورة

المطلوب بعد ذلك من كل شخص مقارنة الفروقات بين الرسمين، ومن ثم المناقشة ضمن المجموعة الكبيرة.

(9)

عندما ينام علي البالغ من العمر سنة تغلق عليه أمه الباب بإحكام.

ما رأيك بتصرف أم علي؟

ماذا تقترحين على أم علي أن تفعل؟

(10)

محمد هو الطفل الأكبر لأسرة مكونة من ثلاثة أولاد، ازدادت غيرته وعناده خاصة بعد إنجاب أمه طفلها الجديد، مما أدى إلى تصرفات عدوانية تجاه أصدقائه.

حسب رأيك، ماذا على الأم أن تعمل مع محمد؟

(11)

أم عيسى تحب طفلها كثيراً لدرجة أنها تلبّي له كل طلباته، فكلما بكى أسكتته بنوع من الحلويات.

ما رأيك بهذا التصرف؟

برنامج الأمّ الدليل

اتفاقية عمل الأمّ الدليل

مواصفات الوظيفة

- استقرار أسري للأمّ الدليل وموافقة الزوج على العمل
- عمل في الإرشاد البيتي (إرشاد أمهات)
- اشتراك في لقاءات أسبوعية مع المركز (جماعي وفردى)
- اشتراك في أيام دراسية قطرية
- تقديم تقارير أسبوعية وشهرية
- اشتراك في لقاءات المجموعات حسب تخطيط البرنامج
- سكن الأمّ الدليل بنفس منطقة تنفيذ البرنامج

حساب ساعات العمل:

- ساعة إرشاد بيتي- ساعة
- ساعة إرشاد بيتي لأسرة مع طفلين أو توأم- ساعة ونصف
- في حالة عدم وجود الأسرة في البيت في موعد الإرشاد- نصف ساعة
- إرشاد جماعي مع المركز - ثلاث ساعات بمعدل 3 لقاءات بالشهر (مع الدفع)، فردي مع المركز ساعة شهرياً مع دفع، مع مراعاة خصوصية كل منطقة
- كتابة تقارير شهرية وأسبوعية ساعة عن كل 10 تقارير، ويتم تسليم التقارير كل جلسة إرشاد جماعي وتوضع في ملف خاص للأسرة
- المشاركة في الأيام الدراسية- 3 ساعات عن كل يوم
- الالتزام في التطوع، ويتم توفير المواصلات من المؤسسة
- بدل استعمال هاتف- 50 شيكل شهرياً (قابل للتغيير)
- تدفع المؤسسة بدل سفريات للإرشاد الجماعي والأيام الدراسية
- تحصل الأم على تعويضات بعد ترك العمل
- * التزم بإبلاغ المؤسسة (بواسطة مركزة البرنامج المحلية) بكل تغيير في نظام عملي.

التوقيع

برنامج الأمّ الدليل: دورة تدريب قبل العمل

#	الموضوع	عدد اللقاءات	الساعات
1	الاتصال والتواصل والإصغاء.	لقاء	4 ساعات تدريبية
2	تنظيم الوقت	لقاء	4 ساعات تدريبية
3	اتخاذ القرار والشراكة	لقاء	4 ساعات تدريبية
4	فض النزاع والتفاوض الأسري	لقاء	4 ساعات تدريبية
5	أهمية الثقة والالتزام لتنمية الذات	لقاء	4 ساعات تدريبية
6	العمل التطوعي	لقاء	4 ساعات تدريبية
7	التمكين المهني؛ الأخلاقيات المهنية (الاحترام، السرية، الالتزام، التقبل، حق تقرير المصير)	2 لقاء	8 ساعات تدريبية
8	التعريف بالمركز ودورها، ودور الأمّ الدليل واتفاقية العمل	لقاء	4 ساعات تدريبية
9	مراحل العملية الإرشادية؛ تعريف الإرشاد وفن المقابلة، الجو الإرشادي، بناء علاقة مهنية	لقاء	4 ساعات تدريبية
10	تحديد احتياجات الأسر وآليات التدخل مع الأسر المرشدة، وكيفية إجراء التقييم المستمر للإرشاد البيتي	لقاء	4 ساعات تدريبية
11	الزيارات المنزلية (تعريفها، خطوات وقواعد الزيارة، صعوبات قد تواجه الأمّ الدليل أثناء الزيارة)، تحديد الأسر الملائمة للإرشاد حسب مقاييس البرنامج للإرشاد البيتي، والقدرة على طرح مواقف ميدانية ومناقشتها في الإرشاد الفردي والجماعي. آليات تجنيد الأمهات.	2 لقاء	8 ساعات تدريبية
12	كيفية استخدام أدبيات برنامج الأمّ الدليل وهي (كتاب الحمل والولادة، مجالات نمو وتطور الطفل من الميلاد حتى سنتين ومن سنتين إلى ثلاث سنوات، الأغنية الشعبية ورسائل الوالدية)، وما سيصدر لاحقاً. الزيارة المنزلية- المشاهدة.	2 لقاء	8 ساعات تدريبية
13	تدريب حول ذوي الإعاقة	5 لقاءات	20 ساعة تدريبية

تدريب أثناء العمل

برنامج الأمّ الدليل:

استمارة تقييم قبلي وبعدي للأمّ الدليل- بداية العمل ونهاية العمل
تمكين ذاتي- مهني، أسري ومجتمعي

ضعي إشارة الدائرة (O) حول القيمة الملائمة، علمًا بأن القيمة (1) تشير إلى الحد الأدنى والقيمة (5) تُشير إلى الحد الأقصى.

الفقرات	تمكين ذاتي ومهني
التعلم:	5 4 3 2 1
- تذويت برنامج الإرشاد البيئي	5 4 3 2 1
- الاستفادة من الإرشاد الفردي	5 4 3 2 1
- مدى انسجام وتفاعل الأم في الإرشاد الجماعي	5 4 3 2 1
- الاستفادة من الإرشاد المجموعي	5 4 3 2 1
- الاستفادة من الإغناء (ورشات ومواد)	5 4 3 2 1
- التعرف على نقاط القوة والضعف الذاتية	5 4 3 2 1
- الالتزام (بالمواعيد، تقديم التقارير،...)	5 4 3 2 1
- الربط بين الإرشاد وقضايا ميدانية	5 4 3 2 1
الاتصال والتواصل مع المركزة	
الإصغاء	5 4 3 2 1
التفهم	5 4 3 2 1
التقبل	5 4 3 2 1
الحوار	5 4 3 2 1
الانفتاح	5 4 3 2 1
التفكير بالبدائل الإيجابية والإبداعية	5 4 3 2 1
القدرة على التعبير عن المشاعر	5 4 3 2 1

الفقرات	تمكين ذاتي ومهني
فاعلية الإرشاد البيئي؛ القدرة على:	
- تحديد احتياجات الأسرة	5 4 3 2 1
- النظرة الشمولية لاحتياجات الطفل في السياق الأسري البيئي	5 4 3 2 1
- تخطيط وتنفيذ برنامج الإرشاد البيئي والالتزام به	5 4 3 2 1
- الالتزام في تخطيط وتنفيذ الإرشاد بشكل مُنظم	5 4 3 2 1
- بناء حدود واضحة مع الأسرة	5 4 3 2 1
- إحداث تغيير في الأسرة	5 4 3 2 1
الأخلاقيات المهنية	
- الاحترام	5 4 3 2 1
- السرية	5 4 3 2 1
- الالتزام	5 4 3 2 1
- التقبل	5 4 3 2 1
- حق تقرير المصير	5 4 3 2 1
- الموضوعية في طرح قضايا ميدانية	5 4 3 2 1

تمكين أسري

ضعي إشارة الدائرة (O) حول القيمة الملائمة، علمًا بأن القيمة (1) تشير إلى الحد

الأدنى والقيمة (5) تُشير إلى الحد الأقصى.

الفقرات	تمكين اسري
القدرة في عملية اتخاذ قرارات أسرية	5 4 3 2 1
صاحبة قرار مشارك للزوج في المجالات الاقتصادية	5 4 3 2 1
تغيير في مجمل الأدوار التقليدية الأسرية	5 4 3 2 1
مقدرة على تنظيم وإدارة الوقت	5 4 3 2 1
مقدرة على التفاوض والتواصل الأسري	5 4 3 2 1
مشاركة الزوج في برامج المؤسسة	5 4 3 2 1

ملحق رقم (10)

برنامج الأمّ الدليل

قائمة أسماء الأمهات المشاركات في دورة توجيه مجموعات

#	الاسم	رقم الهاتف	المنطقة
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			

الفقرات	تمكين مجتمعي
مدى انتمائها لقيم ومعايير المجتمع المحلي	1 2 3 4 5
الانتساب إلى إحدى لجان المجتمع المحلي	1 2 3 4 5
القيام بدور تطوعي في المجتمع، أو داخل المراكز المجتمعية التربوية	1 2 3 4 5
الانتساب في مجال تعليمي	1. نعم 2. لا 3. قيد التخطيط.

التدخل من قبل المركزة مع الأمّ الدليل

خطة العمل التي تم الاتفاق عليها:

- 1 _____
- 2 _____
- 3 _____

ملاحظات وتوصيات:

توقيع الأمّ الدليل: _____

توقيع المركزة _____

برنامج الأمّ الدليل

سجل الحضور والغياب في دورة توجيه مجموعات

الشهر: _____ السنة: _____

الاسم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									
11									
12									

برنامج الأمّ الدليل

دورة تدريب موجهات المجموعات

الموضوع	عدد اللقاءات	عدد الساعات
<ul style="list-style-type: none"> - مقدمة حول العمل المجموعي التعريف بالعمل الفردي والعمل الجماعي ومميزاتها والفرق بينهما. - ديناميكية المجموعة. - أنواع المجموعات. - المنطق من العمل المجموعي. - تحديد مضمون وأسلوب عمل المجموعة وفق أهداف المشروع (علاج، توعية، مساعدة متبادلة إرشاد أو إغناء). 	2 لقاء	12 ساعة تدريبية
<ul style="list-style-type: none"> - سيرورة العمل في المجموعة: صقل المجموعة. - الاتصال والتفاعل المباشر وغير المباشر في المجموعة. - النمذجة: المجموعة كمرآة للعمل المجموعي الميداني. - ارتباط المضمون، السيرورة والسياق في المجموعة. 	لقاء	6 ساعات تدريبية
<ul style="list-style-type: none"> - مهارات ذاتية: التعبير عن المشاعر والتجارب الشخصية. - لغة الجسد، الصوت، المحاكاة، الحواس والخيال. - ربط الاحتياجات الفردية والمجموعائية. - الوعي الذاتي وتصور الآخرين. 	لقاء	6 ساعات تدريبية
<ul style="list-style-type: none"> - مراحل تطور المجموعة: مجموعة من الأفراد ذوي صفات مختلفة (الممكن، المسيطر، الواعظ،... إلخ). - المنافسة، التميز، مراكز القوى والسيطرة. - الحميمية والتكتل. - نهاية المشوار. - خاصية التعلم في كل مرحلة. - تشخيص مواصفات كل مرحلة، أخطارها ودور الموجهة في معالجتها. 	4 لقاءات	24 ساعة تدريبية
<ul style="list-style-type: none"> - معيقات في تطور المجموعة والمجموعات الفرعية. - الصراعات، مراكز القوى والقيادة السلبية. - المقاومة، الانسحاب. تطوير آمال كبيرة. 	لقاء	6 ساعات تدريبية
<ul style="list-style-type: none"> - تلخيص وتقييم للدورة. 	لقاء	6 ساعات تدريبية

تفاصيل عن الأولاد:

#	الاسم	تاريخ الميلاد	الإطار التربوي	ملاحظات
1				
2				
3				
4				
5				

* الوضع السكني:

هل البيت الذي تسكنون فيه (أ) ملك (ب) إيجار (ج) آخر _____

عدد غرف النوم _____

هل تسكنوا مع العائلة الموسعة؟ (أ) نعم (ب) لا

* الخدمات التي تحصل عليها الأسرة:

- مركز رعاية الأمومة والطفولة: _____

- مكتب خدمات الشؤون الاجتماعية: _____

- مشاركة في برامج تربية (نشاطات مدرسية أو نواد): _____

- آخر: _____

* أمور تتعلق ببرنامج الأم الدليل:

- كيف سمعتم عن برنامج الأم الدليل؟ _____

- ما هو السؤال الذي يحيركم بالنسبة لنمو أو لتصرفات طفلكم؟ _____

- ماذا تتوقعون من البرنامج؟ _____

- هل بإمكانكم التفرغ لساعة الإرشاد الأسبوعي في بيتكم؟ _____

ملاحظات: _____

توقيع الأسرة: _____ توقيع المركز: _____ توقيع الأم الدليل: _____

ملاحق الإرشاد البيتي

ملحق رقم (13)

برنامج الأم الدليل

الإرشاد البيتي - استمارة إدخال الأسرة للإرشاد (أ)

التاريخ: _____/_____/_____

* تفاصيل عامة:

اسم العائلة: _____

العنوان: _____ الهاتف: _____

* تفاصيل عن الأم الحامل:

عدد شهور الحمل: _____ آخر موعد للولادة: _____

* تفاصيل عن الطفل:

اسم الطفل: _____ تاريخ الميلاد: _____/_____/_____ الجنس: ذكر / أنثى

* تفاصيل عن الوالدين:

الاسم	تاريخ الميلاد	عدد سنوات التعليم	المهنة	ملاحظات
الأب				
الأم				

1. النمو الحركي

- ما رأيك بوضع الطفل على بطنه؟

- ما رأيك بوضع طفلك بالدراجة؟

- كيف تهيئين بيئة ملائمة لمشي طفلك؟

2. النمو اللغوي

- هل يستطيع الطفل أن يرى ويسمع منذ ولادته؟

- ما رأيك بالتحدث مع الطفل بلغة واضحة وسليمة مثل الكبار؟

- ما رأيك بالغناء والتلهيل وقراءة القصص للطفل؟

برنامج الأم الدليل

الإرشاد البيئي - استمارة إدخال الأسرة للإرشاد (ب)

اسم العائلة: _____ اسم الطفل: _____ تاريخ الميلاد: ____ / ____ / ____

الوحدة الاولى | الحمل والولادة والوالدية

- هل كان الحمل متوقعًا ومخططًا له؟

- هل تابعت الحمل من المراحل الأولى؟

- هل أثر الحمل والولادة على حياة الأسرة؟

- هل كانت ولادة طفلك طبيعية أم قيصرية؟

- كيف كانت صحتك النفسية والجسدية بعد الولادة؟

3. النمو الانفعالي

- كيف يعبر الطفل عن احتياجاته (الطعام، النظافة، الألم،...)

- هل الطفل بحاجة إلى تعلم القوانين ووضع الحدود له؟ (المسموح / الممنوع)

- ما رأيك بإحتضان الطفل من أجل تهدئته عندما يغضب؟

4. النمو الاجتماعي

- هل تشجعين تناول طفلك طعامه وحده؟

- ما رأيك بإشراك الطفل في اختيار ملابسه؟

- ما العمر المناسب لتدريب الطفل على استخدام المراض؟

5. النمو الذهني

- لماذا يحرق الطفل بالأشياء ثم يضع كل شيء بفمه ويضربه ويرميه؟

- هل توجد ضرورة للألعاب في حياة الطفل؟

- هل تسمحين لطفلك باكتشاف والتعرف على البيئة المحيطة من حوله؟

الوحدة الثالثة | التغذية

- ما رأيك بالرضاعة الطبيعية؟

- ما هي الأطعمة المفضلة لدى طفلك؟

- ما هو برنامج طفلك الغذائي يومياً؟

• متى بدأت بإدخال الطعام لطفلك؟

• ما هي الطريقة الأنسب للفظام؟

الوحدة الرابعة | رسائل الوالدية

• ما هي الطريقة التي تقوي علاقتك مع طفلك (الحضن، الابتسامة، اللمس)؟

• ما رأيك بنوم الطفل منفصلاً عن والديه؟

• ما رأيك بتعرض الأطفال للشاشات الإلكترونية؟

• الحوار من أفضل الطرق للتواصل مع الطفل، ما رأيك؟

• هل يوجد طفل أناني؟

• ما رأيك بالغيرة والعناد عند الأطفال؟

• تعتبر السكينة والمودة والرحمة هي الأساس لبناء أسرة سعيدة، ما رأيك؟

• حسب رأيك، هل على الوالدين انتقاد الطفل وتوبيخه وضربه أمام الآخرين؟

• برأيك هل على الوالدين انتقاد الطفل وتوبيخه وضربه أمام الآخرين؟

• ما رأيك بالتدليل الزائد للطفل؟

• ماذا تفعلين عندما يلمس طفلك أعضاءه التناسلية؟

ملحق رقم (15)

برنامج الأمّ الدليل مواعيد الإرشاد البيتي

اسم الأمّ الدليل: _____

الهاتف: _____

العنوان: _____

#	اسم الطفل الثلاثي	سن الطفل	الأم	اليوم	الساعة	العنوان	الهاتف
1							
2							
3							
4							
5							
6							
7							
8							

ملاحظة: يقدم هذا البرنامج مع بداية العمل، ويعمل به سنويًا. إذا حدثت تغييرات في برنامج العمل، يتم تقديم برنامج آخر.

التاريخ: ____/____/____ توقيع الأمّ الدليل: _____

• ما رأيك بتوفير بيئة آمنة داخل البيت؟

الوحدة الخامسة | التمكين الأسري

• هل من الضروري قضاء وقت كاف خاص للأمّ؟

• ما رأيك في مشاركة الأمّ والأب والأولاد باتخاذ قرارات أسرية؟

• خطة التدخل الإرشادية مع الأسرة (بناء برنامج حسب الوحدات السابقة):

.1

.2

.3

.4

ملاحظات: _____

التاريخ: ____/____/____ توقيع الأمّ الدليل: _____

برنامج الأم الدليل

نموذج متابعة أسبوعي للإرشاد البيتي

اسم الأمّ الدليل:

العائلة: _____ الأم: _____

الطفل: _____ العمر: _____

تاريخ اللقاء: _____/_____/_____

الساعة: _____

• تلخيص اللقاء السابق

الموضوع هو: _____

- هل ناقشت الموضوع مع

(1) الزوج (2) الأبناء (3) الجيران (4) الأقارب (5) آخر

- هل راجعت المواد النظرية؟

(1) نعم (2) لا

- هل قمت بمتابعة الفعالية والمهام؟

(1) نعم (2) لا؟ لماذا؟ _____

- كيف كان رد فعل الطفل؟

(1) مشارك (2) نشيط (3) خامل

* اللقاء الحالي

• الفعالية أو النشاط مع الطفل

- كيف كان رد فعل الطفل؟

(1) فعال (2) مشارك (3) غير مشارك

ملاحظات:

- كيف تجاوبت الأم مع رد فعله؟

(1) فعالة (2) مشاركة (3) غير مشاركة

ملاحظات:

- كيف شعرت أثناء الفعالية؟

(1) متعة (2) فرحة (3) لا مبالاة

- كيف قامت الأم بتعزيز الطفل؟

(1) ضمة (2) قبلة (3) كلمات (4) عدم اهتمام

- ماذا اكتسب الطفل من هذه الفعالية؟

موضوع اللقاء الذي تمت مناقشته مع الأم ☺

ما هي الأدوات التي استخدمت في اللقاء:

- مدى استعداد الأم والطفل للقاء؟

(1) بدرجة كبيرة (2) بدرجة عادية (3) بدرجة منخفضة

توضيح:

- كيف كان رد فعل الأم حول موضوع اللقاء؟

(1) متجاوبة بشدة (2) متجاوبة (3) لا مبالاة

توضيح:

- ماذا اكتسبت الأم من هذا اللقاء؟

- ما مدى فهم الأم وقدرتها على ربط مضامين الإرشاد مع احتياجات الطفل

(1) بدرجة كبيرة (2) بدرجة عادية (3) بدرجة منخفضة

توضيح:

- ما مدى وعي الأم لاحتياجاتها الذاتية والأسرية؟

وضحي العلاقة بين الأم والأمّ الدليل خلال العملية الإرشادية؟

كيف شعرتِ (الأمّ الدليل) أثناء اللقاء؟

(1) ممتع جداً (2) ممتع (3) غير ممتع

توضيح:

• البيئة

وضع البيت					
آمن	نعم	لا			
النظافة والترتيب	نعم	لا			
مساحة البيت، واسعة	نعم	لا			
توفير مثيرات للطفل	ألعاب	كتب	قصص	حاسوب	آخر:

ملاحظات:

- من شارك باللقاء بالإضافة للأم والطفل؟ وكيف تعاملت معهم؟

ملاحظات:

توقيع المرشدة:

التاريخ: ____/____/____

سير الإرشاد:

هل كانت الأفكار واضحة؟

هل كانت اللغة واضحة؟

هل الرسومات ملائمة وواضحة؟

هل يمكن تطبيق الفعاليات المقترحة؟

تقييم الإرشاد:

هل كانت المعلومات ملائمة لحاجات الأم والطفل؟

هل هناك نواقص في المعلومات والأمثلة والأنشطة؟

هل تم تعديل الموضوع وتكييفه ليلائم حاجات الأم والطفل؟

التاريخ: _____/_____/_____

توقيع المرشدة: _____

برنامج الأم الدليل

استمارة تقييم شهري لبطاقات الإرشاد

اسم المرشدة: _____

العائلة: _____ الأم: _____

الطفل: _____ العمر: _____

مواضيع البطاقات التي قدمت خلال الشهر:

-1

-2

-3

-4

اختيار المواضيع:

من اختار المواضيع؟ وكيف تم الاتفاق عليها؟

لماذا تم اختيار هذه المواضيع بالذات؟

ت- الرجاء وضع إشارة (✓) تحت الاختيار المناسب:

الإمكانيات التدريج	قليل جداً	قليل	متوسط	جيد	جيد جداً
1) إلى أي مدى ساعدكم البرنامج في:					
أ- فهم تعابير الطفل (حركات الوجه، الأرجل واليدين)					
ب- مدى رد فعلك واستجابتك له					
ج- فهم سلوك الطفل (البكاء، الغضب، الرفض، الخوف)					
د- اختيار ألعاب وكتب للطفل					
هـ- إطعام الطفل					
و- قضاء وقت مفيد مع الطفل					
2) إلى أي مدى ساهم البرنامج في زيادة معرفة العائلة في المجالات:					
أ- تغذية الطفل					
ب- قدرات واحتياجات الطفل النمائية					
ج- التفاعل بين الطفل والبيئة					

❖ هل حصل تغيير في نظامه اليومي؟ اشرح.

❖ هل ساهم البرنامج في إحداث تغيير على الصعيد الذاتي؟ أعطي أمثلة.

❖ هل ساهم البرنامج في إحداث تغيير على الصعيد الأسري؟ أعطي أمثلة.

❖ هل تتصحين أمهات أخريات بالانضمام إلى البرنامج؟

توصيات واقتراحات:

نشكر تعاونك

برنامج الأم الدليل

استمارة تقييم الأسرة للبرنامج

حضرة الأم المحترمة،

تحية وبعد،

نشكركم على تعاونكم معنا وقبول إرشادنا في برنامج الأم الدليل، ومن منطلق رغبتنا في التطور والتحسين نتوجه إليكم لتعبئة هذه الاستمارة لمساعدتنا في تقييم البرنامج.

أ- معطيات عن الأسرة:

- اسم العائلة المرشدة:

- اسم الأم الدليل المرشدة:

ب- يرجى وضع دائرة حول الاختيار المناسب:

* كم سنة اشركتم في البرنامج؟

(1) أقل من سنة (2) سنة واحدة (3) سنتان (4) ثلاث سنوات (5) أكثر

* هل أنتم معنيون الاستمرار في البرنامج (الإرشاد البيئي، الإرشاد المجموعاتي)؟

(1) نعم، السبب _____ (2) لا، السبب _____

ملاحق الإرشاد المجموعاتي

ملحق رقم (19)

برنامج الأمّ الدليل

استمارة تسجيل لمجموعة الإرشاد الجماعي

لأمهات لديهن أطفال من سنة - سنتين

التاريخ: _____/_____/_____

* تفاصيل عامة:

اسم الأسرة: _____

العنوان: _____ الحي / الشارع: _____ رقم الهاتف: _____

* تفاصيل عن الوالدين:

الاسم	تاريخ الميلاد	عدد سنوات التعليم	المهنة	ملاحظات

* تفاصيل عن الأولاد:

#	الاسم	تاريخ الميلاد	الإطار التربوي	ملاحظات
1				
2				
3				
4				
5				

* الوضع السكني:

هل البيت الذي تسكنون فيه أ - ملك ب - إيجار ج - آخر _____

هل تسكنون مع العائلة الموسعة؟ أ - نعم ب - لا

* الدورات التي شاركت فيها

الموضوع	المكان	التاريخ

* الاشتراك بالدورة:

• هل لديك فكرة عن برنامج الأمّ الدليل؟ ما هي؟

• لماذا ترغبين في الاشتراك بمجموعة إرشاد الأمّات بمعدل لقاء لساعتين في الأسبوع؟

• ما هي الأمور التي ترغبون بالحصول عليها في المجموعة؟

هل لديك ملاحظات:

التوقيع: _____

برنامج الأمّ الدليل

قائمة أسماء مجموعة الأمهات من سنة إلى سنتين

#	الاسم	رقم الهاتف	المنطقة
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			
12			
13			
14			
15			

برنامج الأمّ الدليل

سجل الحضور والغياب لمجموعة من سنة إلى سنتين»

لشهر: _____ لسنة: _____

	اليوم	الاسم						
1								
2								
3								
4								
5								
6								
7								
8								
9								
10								
11								

ملاحظات:

برنامج الأمّ الدليل

المضامين الإرشادية لمجموعة أمهات لديهن أطفال من سن سنة حتى سنتين

أهداف المجموعة:

- توعية الأمهات للمراحل النمائية
- إكساب الأمهات معرفة ومهارات للتعامل مع الأطفال في هذه السن

الرقم	عدد اللقاءات	موضوع اللقاء	عناصر تنفيذ الموضوع (فحوى الموضوع)	اساليب وطرق التوجيه
1	لقاء	- تعارف بناء اتفاقية	- تعارف بين أفراد المجموعة - فعالية كسر الجليد (الاسم وقصته...) - تعريف بالمؤسسة وبرامجها والهدف من اللقاءات - فحص احتياج المجموعة و ملاءمتها للبرنامج - بناء اتفاقية المجموعة - وظيفة بيتية لمراقبة طرق تواصل الطفل	- فعالية البدء - ألعاب وتمارين متنوعة - العمل بمجموعات صغيرة وثائية - توزيع نشرات - فعالية تلخيص وإنهاء
2	لقاء	- الاتصال والتواصل	- تلخيص اللقاء السابق ومناقشة الوظيفة البيتية - فعالية أهني نفسي على... (تقديم تهنئة لنفسها على إنجازات قامت بها وعلى صفات تميزها) - فعالية الاتصال (توزيع الأوراق) - تعريف الاتصال وطرق الاتصال ومعوقاته - التركيز على الإصغاء (حبة البرتقالة) - أنماط الاتصال (الدولفين، السمكة، والقرش) من خلال توزيع عبارات وكلمات - ربط مهارات الاتصال السليم عند الأهل وأهميته في تطوير شخصية الطفل - وظيفة بيتية، أين الطفل من المرحلة النمائية	- فعالية البدء - ألعاب وتمارين متنوعة - العمل بمجموعات صغيرة وثائية - توزيع نشرات - فعالية تلخيص وإنهاء

3	لقاء	- الأسرة السعيدة (ديناميكية العلاقة الأسرية)	- تعريف الأسرة وأهميتها - الأدوار الاجتماعية ووظائفها - دورة حياة الأسرة - رسالة سكيئة، مودة ورحمة	- تمرين إحماء - طرح موقف - عرض صور - توزيع مادة للقراءة - تمرين إنهاء؛ تلخيص وتقييم
4	لقاء	- الخصائص النمائية من سنة حتى سنتين	- تلخيص اللقاء السابق ومناقشة الوظيفة البيتية - فعالية: ماذا يكون ابني في المستقبل - تعريف النمو والتطور والفرق بينهما - التعرف على المظاهر النمائية - حواس الطفل - اللعب مع الطفل - الألعاب - تطور المهارات الحركية والبيئة الآمنة - غني مع الطفل وهليلي له. - فعالية التلخيص والإنهاء؛ ماذا تشعرين؟ - وظيفة بيتية؛ غناء مع الطفل- توزيع أغان شعبية للأطفال	- فعالية البدء - ألعاب وتمارين متنوعة - العمل بمجموعات صغيرة - عصف ذهني - توزيع نشرات - فعالية تلخيص وإنهاء
5	لقاء	- التغذية والفظام	- تلخيص اللقاء السابق ومناقشة الوظيفة البيتية - فعالية الفواكه - أهمية التغذية - توزيع الوجبات الغذائية - الفطام التدريجي - وظيفة بيتية؛ عمل برنامج متنوع لغذاء الطفل ليوم واحد	- فعالية البدء - العمل بمجموعات صغيرة - عصف ذهني - توزيع نشرات - فعالية تلخيص وإنهاء
6	لقاء	- التطور والنمو اللغوي من سنة إلى سنتين	- تلخيص اللقاء السابق ومناقشة الوظيفة البيتية - فعالية صورة الشجرة - تطور المهارات اللغوية - البيئة الداعمة والمحفزة - الكلمة الواحدة - عرض صورة للنقاش - عرض حديث أم طفل - قراءة قصة - غني مع الطفل وهليلي له - فعالية تلخيص: ما هي مشاعرك اليوم؟ - وظيفة بيتية؛ مراقبة لغة الطفل: كم كلمة ينطق الطفل، وما هي هذه الكلمات؟	- فعالية البدء - العمل بمجموعات صغيرة - عصف ذهني - عرض صور - قراءة قصة - توزيع نشرات - فعالية تلخيص وإنهاء

12	لقاء	- العنف ضد الأطفال	- فعالية - تعريف العنف الموجه ضد الأطفال وأشكاله - تمرير رسالة «الضرب ليس حلاً»	- ألعاب وتمارين متنوعة - العمل بمجموعات صغيرة وأزواج - طرح مواقف - قراءة مواد أدبية - عرض فيلم
13	لقاءان	- الأطفال في حالات الطوارئ	- تعريف الأزمة - المظاهر التي ترافق الظروف الضاغطة - كيفية دعم الأطفال في أوقات الازمات - آليات الدعم التي قد يستخدمها الأهل	- ألعاب وتمارين متنوعة - العمل بمجموعات صغيرة وأزواج - طرح مواقف - قراءة مواد أدبية - عرض فيلم.
14	لقاء	- الشاشات الإلكترونية	- تمرير الرسالة - كيفية حماية الأطفال من خلال تطبيق الرقابة الوالدية	- ألعاب وتمارين متنوعة - العمل بمجموعات صغيرة وأزواج - طرح مواقف - قراءة مواد أدبية - عرض فيلم.
15	لقاء	- إنهاء	- تلخيص اللقاءات وتقييمها من خلال فعالية بطاقات - فعالية إنهاء؛ كتابة صفة خاصة شعرت بها الأمهات - توزيع استمارة تقييم (6)	- فعالية إنهاء - تلخيص وتقييم

7	لقاءان	- التوجه الشمولي للخصائص النمائية للنمو اللغوي	- تلخيص اللقاء السابق ومناقشة الوظيفة البيئية - فعالية (وردتي) - النمو الذهني المعرفي. - النمو الانفعالي - النمو الاجتماعي - النمو الحركي - قراءة قصيدة خدي كالورد.. ما هي المشاعر التي تتابك بعد قراءة القصيدة؟ - فعالية تلخيص: ماذا اكتسبت اليوم؟ - وظيفة بيتية: اختيار قصة تناسب سن الطفل وقراءتها معه	- ألعاب وتمارين متنوعة - العمل بمجموعات صغيرة - توزيع قصيدة - عصف ذهني - توزيع نشرات - فعالية تلخيص وإنهاء
8	لقاء	- أسس الذكاء	- تلخيص اللقاء السابق ومناقشة - فعالية عصف ذهني عن الذكاء. - مواد اللعب والمتعة والاستكشاف الأغاني الشعبية. - التوجه الشمولي للخصائص الإنمائية - عرض موقف - فعالية التلخيص والإنهاء (ماذا تشعرين) - وظيفة بيتية للقيام بفعالية مع الطفل، بحسب مضمون اللقاء	- ألعاب وتمارين متنوعة - العمل بمجموعات صغيرة وأزواج - طرح مواقف - قراءة مواد أدبية - عرض فيلم.
9	لقاء	- النمو والتطور العاطفي الاجتماعي، العلاقة الحميمية	- تلخيص اللقاء السابق ومناقشة - فعالية تأمل الأم وهي محتضنة طفلها مع ذكر المشاعر والعلاقة الحميمة - فعالية التلخيص والإنهاء؛ ماذا تشعرين؟ - إعطاء مقالة، ووظيفة بيتية لمراقبة الطفل	- ألعاب وتمارين متنوعة - العمل بمجموعات صغيرة وأزواج - طرح مواقف - قراءة مواد أدبية - عرض فيلم
10	لقاء	- الاستقلالية	- فعالية: لو خلقت من جديد. - التدريب على الحمام. - الاستقلالية في تناول الطعام - الاستقلالية في اختيار الملابس. - فعالية التلخيص والإنهاء؛ (ماذا تشعرين؟). - إعطاء مقالة، ووظيفة بيتية لمراقبة الطفل	- ألعاب وتمارين متنوعة - العمل بمجموعات صغيرة وأزواج. - طرح مواقف. - قراءة مواد أدبية. - عرض فيلم.
11	لقاء	- عرض فيلم أو ورشة	- إنتاج لعبة تربوية لمجالات النمو المختلفة	- أدوات ورشة فنية

<p>ما رأيك بهذا الموقف؟</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <p>كيف تتصرفين مع هذا الموقف؟</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p>موقف (1)</p> <p>أحمد طفل يبلغ من العمر سنة وشهرين، ذكي ونشيط لديه بعض من الكلمات. قررت أم أحمد أن تدربه على الحمام حيث إنها ترى أنه جاهز ومستعد لذلك.</p> 
<p>ما رأيك بهذا الموقف؟</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <p>كيف تتصرفين مع هذا الموقف؟</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p>موقف (2)</p> <p>ابني عمره سنة ونصف يقول بابا وماما فقط إذا يريد شيئاً..</p> <p>يؤشر بإصبعه لتلبية احتياجاته، فكلما يبكي أسكته بنوع من الحلويات. وأنا قلقة جداً من ذلك وأريد أن أعرضه على طبيب مختص بالنطق</p> 

برنامج الأمّ الدليل

استمارة تقييم لمجموعة الإرشاد المجموعاتي لأمهات لديهن أطفال من سنة - سنتين


حضرة الأم المحترمة،

تحية وبعد،

نشكركم لتعاونكم معنا وقبول إرشادنا في برنامج الأمّ الدليل، ومن منطلق رغبتنا في التطور والتحسين نتوجه إليكم لتعبئة هذه الاستمارة لمساعدتنا في تقييم الإرشاد الجماعي.

أ- الرجاء وضع إشارة (✓) تحت الاختيار المناسب:

الفقرات	موافقة	معارضة
1- يستطيع الأطفال السير بثبات ويركضون ويتسلقون		
2- يلعبون بالمكعبات (بينون أبراجاً من ثلاث أو أربع مكعبات)		
3- يلعبون ألعاباً تمثيلية من خلال تقليد ما يفعله الكبار من حولهم		
4- يتطور قاموسهم اللغوي ليشتمل على 4 كلمات ذات معنى محدد (غير ماما) ويقومون بإشارة "باي باي"		
5- يتبنوا كلمتهم المفضلة "لا"		
6- يمكنهم استيعاب نصف الحديث		
7- يستخدمون جملاً من كلمتين		
8- يستمتعون بالقصص والأغاني ويقلبون صفحات الكتاب		
9- يستمتعون بالمساعدة بالأعمال المنزلية		
10- يمكن تعزيز قدراتهم من خلال تدريبهم تدريجياً على الاعتماد على النفس خاصة استخدام المبولة، تناول الطعام، ارتداء الملابس، ترتيب الألعاب		

<p>ما رأيك بهذا الموقف؟</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p>موقف (5)</p> <p>أم رامي تحاول تعليم رامي ارتداء ملابسه لوحده، ولكن كلما حاولت أن تلبسه فإن رامي يقوم بالهرب منها ويتجول عارياً في أرجاء البيت.</p> <div style="text-align: center;">  </div>
<p>كيف تتصرفين مع هذا الموقف؟</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	

ج- ملاحظات، توصيات واقتراحات:

شكراً لتعاونك معنا
طاقم برنامج الأم الدليل

<p>ما رأيك بهذا الموقف؟</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p>موقف (3)</p> <p>طفلي يبلغ من العمر سنة وستة أشهر، بدأ يخفي ألعابه ويرفض أن يلعب بها أحد من أخوته أو أطفال من الأقارب، إذا حاول أحد أن يلعب بها يقوم بالصراخ وتكسير الألعاب.</p> <div style="text-align: center;">  </div>
<p>كيف تتصرفين مع هذا الموقف؟</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	
<p>ما رأيك بهذا الموقف؟</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	<p>موقف (4)</p> <p>جاد طفل عمره سنة و8 شهور يقوم بترتيب «الليجو»، وإحضار القصة وقت النوم من أجل قراءتها قبل النوم. ومن ناحية أخرى يقوم بنبش خزائن المطبخ ورمي الأغراض على الأرض.</p> <div style="text-align: center;">  </div>
<p>كيف تتصرفين مع هذا الموقف؟</p> <hr/> <hr/> <hr/> <hr/>	

مجموعة من سن سنتين إلى ثلاث سنوات

ملحق رقم (24)

برنامج الأم الدليل

استمارة تسجيل العمل - مع أمهات لديهن أطفال
من سن سنتين- ثلاث سنوات

* الوضع السكني:

هل البيت الذي تسكنون فيه (أ) ملك (ب) إيجار (ج) آخر _____

هل تسكنون مع العائلة الموسعة؟ (أ) نعم (ب) لا

* الدورات التي شاركت فيها

الموضوع	المكان	التاريخ

* الاشتراك بالدورة:

هل لديك فكرة عن برنامج الأم الدليل؟ ما هي؟

لماذا ترغبين في الاشتراك بمجموعة 2 - 3 سنوات، هل أنت على استعداد للتفرغ يوماً في الأسبوع؟

ما هي الأمور التي ترغبين بالحصول عليها في المجموعة؟

هل لديك ملاحظات:

التوقيع: _____

التاريخ: _____/_____/_____

* تفاصيل عامة:

اسم العائلة: _____

العنوان: _____ الحي / الشارع: _____

رقم الهاتف: _____

* تفاصيل عن الوالدين:

الاسم	تاريخ الميلاد	عدد سنوات التعليم	المهنة	ملاحظات

* تفاصيل عن الأولاد:

#	الاسم	تاريخ الميلاد	الإطار التربوي	ملاحظات
1				
2				
3				
4				
5				

برنامج الأمّ الدليل

قائمة أسماء مجموعة سنتين إلى 3 سنوات

#	الاسم	رقم الهاتف	المنطقة
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			
12			
13			
14			
15			

برنامج الأمّ الدليل

سجل الحضور والغياب لمجموعة
من سنتين إلى ثلاث سنوات

لشهر: _____ لسنة: _____

الاسم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم
1								
2								
3								
4								
5								
6								
7								
8								
9								
10								
11								

برنامج الأمّ الدليل
مضامين العمل مع مجموعة أمهات لديهن أطفال
من سن سنتين إلى ثلاث سنوات

الرقم	عدد اللقاءات	موضوع اللقاء	محتوى الموضوع	الآليات
1	لقاء	- تعارف - بناء اتفاقية	- تعارف - تعريف بالبرنامج والموضوع - الهدف من اللقاءات - توزيع نشرات - بناء اتفاقية المجموعة - فحص توقعات من البرنامج	- تمرين بدء - العمل مع مجموعات صغيرة - توزيع نشرات - تلخيص وتقييم - تمرين إنهاء
2	لقاء	الاتصال والتواصل	- فعالية الاتصال (توزيع الأوراق) - تعريف الاتصال وطرق الاتصال ومعوقاته - التركيز على الإصغاء (حبة البرتقالة) - ربط مهارات الاتصال السليم عند الأهل وأهميته في تطوير شخصية الطفل - رسالة الاتصال العاطفي	- تمرين إحماء - طرح موقف - عرض صور - توزيع مادة للقراءة - تلخيص وتقييم - تمرين إنهاء
3	لقاء	الأسرة السعيدة (ديناميكية العلاقة الأسرية)	- تعريف الأسرة وأهميتها - الأدوار الاجتماعية ووظائفها - دورة حياة الأسرة رسالة سكيئة، مودة ورحمة	- تمرين إحماء - طرح موقف - عرض صور - توزيع مادة للقراءة - تلخيص وتقييم - تمرين إنهاء

4	لقاءان	النمو الاجتماعي والانفعالي	- الاستقلالية في تناول الطعام - كيف يكتسب طفلي عادات النمو السليمة - الاستقلالية والهوية الذاتية - الاستقرار الانفعالي	- تمرين إحماء - طرح موقف - عرض صور - توزيع مادة للقراءة - تلخيص وتقييم - تمرين إنهاء
5	لقاء	النمو الاجتماعي	- غيرة الأطفال	- تمرين إحماء - طرح موقف - عرض صور - توزيع مادة للقراءة - تلخيص وتقييم - تمرين إنهاء
6	لقاءان	النمو الانفعالي	- العناد والغضب - الخوف والقلق	- تمرين إحماء - طرح موقف - عرض صور - توزيع مادة للقراءة - تلخيص وتقييم - تمرين إنهاء
7	لقاء	ورشة فنية	إنتاج لعبة اجتماعية انفعالية	- أدوات ورشة فنية
8	لقاء	النمو اللغوي	- الطفل والقراءة - مشاكل الكلام عند الأطفال - اللغة العامية والفصيحة - محادثة الأطفال فن يجب أن يتقنه الكبار - القصة	- تمرين إحماء - طرح موقف - عرض صور - توزيع مادة للقراءة - تلخيص وتقييم - تمرين إنهاء
9	لقاء	النمو الذهني	- التربية والإبداع - كيف نشري الموهبة لدى الطفل - مساهمة اللعب في التطور - اللعب والتفكير	- تمرين إحماء - طرح موقف - عرض صور - توزيع مادة للقراءة - تلخيص وتقييم

ملحق رقم (28)

برنامج الأمّ الدليل

استمارة تقييم قبل وبعد الإرشاد المجموعاتي لمجموعة أمهات لديهن أطفال من سن سنتين إلى ثلاث سنوات

يهيمننا جداً سماع رأيك في قضايا ذات صلة في مجال تربية أطفالنا والتي سنتناولها في إطار الإرشاد الجماعي. وذلك لأهمية المشاركة المتبادلة والمساهمة في تطوير وتحسين اللقاءات المستقبلية في المجموعة.

الرجاء تحديد أهمية العبارات التالية حسب المقاييس: هام جداً، هام إلى حد ما، غير هام (علمًا بأننا نتطرق لمرحلة عمرية ما بين سنتين- إلى ثلاث).

الفقرات	موافقة	معارضة
1 مشاركة الطفل في إعداد مائدة الطعام		
2 مساهمه الطفل في اختيار ملابسه		
3 تناول الطفل طعامه بمفرده		
4 نوم الطفل في غرفة مستقلة		
5 المشاركة في مهام بيتية (ترتيب الألعاب، تحضير كعكة، تحضير عصير)		
6 القيام برواية قصة يومياً لطفلك قبل النوم		
7 تشجيع الطفل على اللعب		
8 زيارة منتظمة لحدائق وملاعب الأطفال		
9 التعزيز لتعليم الطفل السلوك السليم		
10 التحدث مع الطفل بلغه سليمة ومفهومة		

10	لقاء	النمو الجسدي والحركي	<ul style="list-style-type: none"> - الحركات الدقيقة - الحركات الغليظة - النمو الجسدي 	<ul style="list-style-type: none"> - تمرين إحماء - طرح موقف - عرض صور - توزيع مادة للقراءة - تلخيص وتقييم - تمرين إنهاء
11	لقاء	العنف الأسري	<ul style="list-style-type: none"> - تعريف العنف - دائرة العنف وأنواعه - رسالة أنماط الرعاية الوالدية - رسالة الضرب 	<ul style="list-style-type: none"> - تمرين إحماء - طرح موقف - عرض صور - توزيع مادة للقراءة - تلخيص وتقييم - تمرين إنهاء
12	لقاء	الأطفال في الطوارئ	<ul style="list-style-type: none"> - تعريف الأزمة - المظاهر التي ترافق الظروف الضاغطة - كيفية دعم الأطفال في أوقات الأزمات - آليات الدعم التي قد يستخدمها الأهل 	<ul style="list-style-type: none"> - تمرين إحماء - طرح موقف - عرض صور - توزيع مادة للقراءة - تلخيص وتقييم - تمرين إنهاء
١٣	لقاء	الشاشات الإلكترونية	<ul style="list-style-type: none"> - تمرير الرسالة - كيفية حماية الأطفال من خلال تطبيق الرقابة الوالدية 	<ul style="list-style-type: none"> - تمرين إحماء - طرح موقف - عرض صور - توزيع مادة للقراءة - تلخيص وتقييم - تمرين إنهاء
١٤	لقاء	إنهاء	<ul style="list-style-type: none"> - تلخيص اللقاءات - تقييم اللقاءات 	<ul style="list-style-type: none"> - فعالية إنهاء - تلخيص وتقييم

1. ما هي المدة الزمنية المناسبة باعتقادك لمشاهدة طفلك التلفاز؟

2. ما رأيك بقضية عدم رضى طفلك بمشاركة طفل زائر بألعابه الخاصة؟

3. اكتب ثلاثة أنواع ألعاب هامة تساهم في تطور قدرات الطفل لهذه المرحلة.

طاقم الأم الدليل

ملحق رقم (29)

برنامج الأمّ الدليل

قائمة أسماء المشاركات والمشاركين في مجموعة العمل مع الأزواج

#	الاسم	رقم الهاتف	المنطقة
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			

برنامج الأمّ الدليل

سجل الحضور والغياب- مجموعة الأزواج

لسنة: _____

لشهر: _____

الاسم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									
11									

برنامج الأمّ الدليل

مضامين لقاءات مجموعة الأزواج «الوالدية»

#	الموضوع	عدد اللقاءات	عدد الساعات
	التعارف والتعريف بالمؤسسة والبرنامج وفحص التوقعات ومدى ملاءمتها لأهداف المجموعة وعقد الاتفاقية.	لقاء	3
	التعرف على أهمية التربية و تنشئة الأبناء.	لقاء	3
	الأنماط الوالدية لتربية الأطفال (المتساهل والمهمل والمتسلط والديمقراطي والمتقبل)	لقاء	3
	التعرف على خصائص النمو والتطور لمرحلة الطفولة من الجوانب الانفعالية والاجتماعية والعقلية واللغوية والحركية، وأهمية اللعب وكيفية التعامل مع (البكاء والنوم والاستقلالية)	3 لقاءات	9
	التغيرات التي تحدث عند اليافعين (الجسدية والانفعالية والعقلية والاجتماعية)	لقاءان	6
	مقومات التوجه البناء في حل الصراعات من حيث الاحترام والتفهم والمشاركة الوجدانية والتعبير عن المشاعر والتفكير الإيجابي)	لقاء	3
	الأطفال في حالات الطوارئ، تعريف الأزمة، المظاهر التي ترافق الظروف الضاغطة، كيفية دعم الأطفال في أوقات الأزمات، آليات الدعم التي قد يستخدمها الأهل	لقاءان	6
	تطوير العلاقات الزوجية والرغبة في الاتصال الحقيقي على أساس "أفهم الآخر وأكون مفهوماً"، أي التفاهم القائم على الاحترام والتقدير، البعد عن أسلوب النقد والهجوم، تحمل المسؤولية الشخصية والإصغاء	لقاء	3
	الشاشات الإلكترونية وكيفية حماية الأبناء من خلال تطبيق الرقابة الوالدية	لقاء	3

برنامج الأمّ الدليل

قائمة أسماء الأُمَّهات- المشاركات
في مجموعة رسائل الوالدية

#	الاسم	رقم الهاتف	المنطقة
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			

برنامج الأمّ الدليل

سجل الحضور والغياب مجموعة رسائل الوالدية

لشهر: _____ لسنة: _____

الاسم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم
1							
2							
3							
4							
5							
6							
7							
8							
9							
10							
11							

برنامج الأمّ الدليل

مضامين العمل مع مجموعة رسائل الوالدية

#	الموضوع	فحوى اللقاء	عدد اللقاءات
	- التعرف والتعريف بالمؤسسة - فحص توقعات	✓ التعرف بين أفراد المجموعة من خلال فعالية (رسم الاسم مع التلوين، الاسم وما أحبه، قصة الاسم) ✓ تعريف بالمؤسسة وبرامجها ✓ فحص توقعات (ملاءمة توقعات) ✓ اتفاقية المجموعة (القوانين).	لقاء
1	الاتصال العاطفي	✓ فعاليات في الاتصال ✓ عصف ذهني ✓ قراءة الرسالة (1) ومناقشتها ✓ تزويد المشاركات بالموقف ✓ وظيفة بيتية؛ مناقشة الرسالة مع الزوج وتسجيل الملاحظات.	لقاء
2	الحدود	✓ عرض لردود فعل الأب حول الرسالة ومناقشتها. ✓ تلخيص لموضوع الرسالة. ✓ فعالية الحدود (الإشارة الضوئية) ✓ عصف ذهني ✓ قراءة الرسالة (2) ومناقشتها ✓ تزويد المشاركات بالموقف ✓ وظيفة بيتية؛ مناقشة الرسالة مع الزوج وتسجيل الملاحظات.	لقاء
3	النوم	✓ عرض لردود فعل الأب حول الرسالة ومناقشتها. ✓ تلخيص لموضوع الرسالة. ✓ فعالية الحدود (الإشارة الضوئية) ✓ قراءة الرسالة (3) ومناقشتها ✓ تزويدهن بالموقف ✓ وظيفة بيتية مناقشة الرسالة مع الزوج وتسجيل الملاحظات.	لقاء

4	الخجل	✓ عرض لردود فعل الأب حول الرسالة ومناقشتها. ✓ تلخيص لموضوع الرسالة. ✓ فعالية بطاقة الألوان وصفات محببة ✓ قراءة الرسالة (4) ومناقشتها ✓ تزويد المشاركات بالموقف ✓ وظيفة بيتية؛ مناقشة الرسالة مع الزوج وتسجيل الملاحظات.	لقاء
5	الغيرة والعناد	✓ عرض لردود فعل الأب حول الرسالة ومناقشتها. ✓ تلخيص لموضوع الرسالة. ✓ فعالية الكأس ✓ عصف ذهني ✓ قراءة الرسالة (5) ومناقشتها ✓ تزويد المشاركات بالموقف ✓ وظيفة بيتية؛ مناقشة الرسالة مع الزوج وتسجيل الملاحظات.	لقاء
6	أطفالنا والشاشات	✓ عرض لردود فعل الأب حول الرسالة ومناقشتها. ✓ تلخيص لموضوع الرسالة. ✓ فعالية تنظيم الوقت ✓ عصف ذهني ✓ قراءة الرسالة (6) ومناقشتها ✓ تزويد المشاركات بالموقف ✓ وظيفة بيتية؛ مناقشة الرسالة مع الزوج وتسجيل الملاحظات.	لقاء
7	الضرب ليس حلاً	✓ عرض لردود فعل الأب حول الرسالة ومناقشتها. ✓ تلخيص لموضوع الرسالة. ✓ فعالية السلوك الإيجابي ✓ عصف ذهني ✓ قراءة الرسالة (7) ومناقشتها ✓ تزويد المشاركات بالموقف ✓ وظيفة بيتية؛ مناقشة الرسالة مع الزوج وتسجيل الملاحظات.	لقاء
8	مودة وسكينة ورحمة	✓ عرض لردود فعل الأب حول الرسالة ومناقشتها. ✓ تلخيص لموضوع الرسالة. ✓ فعالية الاتصال أنماط السلوك ✓ عصف ذهني ✓ قراءة الرسالة (8) ومناقشتها ✓ تزويد المشاركات بالموقف ✓ وظيفة بيتية؛ مناقشة الرسالة مع الزوج وتسجيل الملاحظات.	لقاء
9	أنماط الرعاية الوالدية	✓ عرض لردود فعل الأب حول الرسالة ومناقشتها. ✓ تلخيص لموضوع الرسالة. ✓ فعالية السلوك الإيجابي ✓ عصف ذهني ✓ قراءة الرسالة (9) ومناقشتها ✓ تزويد المشاركات بالموقف ✓ وظيفة بيتية؛ مناقشة الرسالة مع الزوج وتسجيل الملاحظات.	لقاء

ملحق رقم (35)

برنامج الأمّ الدليل

قائمة أسماء الأمّهات المشاركات في مجموعة الجدّات

#	الاسم	رقم الهاتف	المنطقة
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			
12			

10	علاقة الوالدين بأطفالهم	<ul style="list-style-type: none"> ✓ عرض لردود فعل الأب حول الرسالة ومناقشتها . ✓ تلخيص لموضوع الرسالة . ✓ فعالية المرأة . ✓ عصف ذهني ✓ قراءة الرسالة (10) ومناقشتها ✓ تزويد المشاركات بالموقف ✓ وظيفة بيتية؛ مناقشة الرسالة مع الزوج وتسجيل الملاحظات. 	لقاء
11	التربية الجنسية	<ul style="list-style-type: none"> ✓ عرض لردود فعل الأب حول الرسالة ومناقشتها . ✓ تلخيص لموضوع الرسالة . ✓ فعالية المحافظة على جسمي ✓ عصف ذهني ✓ قراءة الرسالة (11) ومناقشتها ✓ تزويد المشاركات بالموقف ✓ وظيفة بيتية؛ مناقشة الرسالة مع الزوج وتسجيل الملاحظات. 	لقاء
12	الأطفال في حالات الطوارئ	<ul style="list-style-type: none"> ✓ تعريف الأزمة ✓ المظاهر التي ترافق الظروف الصاغطة ✓ كيفية دعم الأطفال في أوقات الأزمات . ✓ آليات الدعم التي قد يستخدمها الأهل 	لقاءان
13	الإنهاء والتقييم	<ul style="list-style-type: none"> ✓ عرض لردود فعل الأب حول الرسالة ومناقشتها . ✓ تلخيص لموضوع الرسالة . ✓ تمارين إنهاء . 	لقاء

برنامج الأمّ الدليل

سجل الحضور والغياب لمجموعة رسائل الوالدية

لشهر: _____ لسنة: _____

الاسم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم	اليوم
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									
11									

برنامج الأمّ الدليل

مضامين العمل مع مجموعة الجّدات

الموضوع	عدد اللقاءات	عدد الساعات
التعارف والتعريف بالمؤسسة والبرنامج وفحص التوقعات ومدى ملاءمتها لأهداف المجموعة وعقد الاتفاقية	لقاء	ساعتان
التركيز على الصفات الإيجابية لدور الجدة	لقاء	ساعتان
المحافظة على الموروث الثقافي من أمثال شعبية إيجابية	لقاء	ساعتان
أهمية الاتصال والتواصل والحوار	لقاء	ساعتان
ورشة إنتاجية؛ عمل دمي	لقاء	ساعتان
كيفية إيجاد علاقة حميمة ودافئة داخل الأسرة	لقاء	ساعتان
آليات وطرق حل الخلافات الأسرية بطريقة إيجابية	لقاء	ساعتان
أهمية الثبات في التعامل مع الطفل داخل الأسرة	لقاء	ساعتان
كيفية المحافظة على صحتها في سن الأمان	لقاء	ساعتان
التعامل مع الظروف الطارئة والضغوطات	لقاء	ساعتان
تلخيص وإنهاء وتقييم	لقاء	ساعتان

برنامج الأمّ الدليل

مجموعة نلعب معًا

عدد اللقاءات	عدد الساعات	الموضوع
لقاء	ساعة ونصف	التعارف والتعريف بالمؤسسة والبرنامج وفحص التوقعات ومدى ملاءمتها لأهداف المجموعة وعقد الاتفاقية
لقاء	ساعة ونصف	صحة الأم أثناء الحمل والولادة
لقاء	ساعة ونصف	تغذية الام والطفل والرضاعة الطبيعية
لقاء	ساعة ونصف	النمو الحسي والحركي عند الطفل
لقاء	ساعة ونصف	النمو اللغوي والاجتماعي عند الطفل
لقاء	ساعة ونصف	النمو الانفعالي عند الطفل
لقاء	ساعة ونصف	الاتصال والتواصل بين الوالدين والطفل
لقاء	ساعة ونصف	أهمية اللعب والقصة في حياة الطفل
لقاء	ساعة ونصف	تنظيم الوقت
لقاء	ساعة ونصف	ورشة إنتاجية (دمى للطفل)، وإنهاء وتقييم